

الاسباب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإمام السيد محمد الحسين الشيرازي

ص ١٠٠

مكتبة دار الفکر للطباعة والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشياب

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	الشباب
٨	اشاره
٨	كلمه الناشر
١١	مقدمه المؤلف
١١	مقدمه المؤلف
١٥	١ من المسؤول؟
١٦	٢ التوعيه
١٦	٣ العقيدته
١٧	٤ الدراسه
٢٠	٥ العمل
٢٢	٦ التنظيم
٢٤	٧ الزواج
٢٥	٨ الأوقات
٢٨	٩ حل المشاكل
٢٩	١٠ الصحه
٣٠	١١ التلقى الصحيح
٣١	١٢ الانتخابات الحره
٣٣	١٣ الحيلوله دون الانزلاق
٣٧	١٤ زرع المعانى الخيره
٣٩	الاهتمام بالشباب
٣٩	الاهتمام بالشباب
٣٩	مقومات الأمر
٤٠	الشباب والمرجعيه

٤١	سائر ما يحتاجه الشباب
٤٣	إلى الشباب الأعزّه
٤٤	فصل مسائل شرعيه تهيم الشباب ()
٤٤	الاجتهاد والتقليد
٤٤	علائم البلوغ
٤٤	الطهاره
٤٧	الوضوء والغسل والتيمم
٤٨	الصلاه
٤٩	صلاه الجماعه
٤٩	صلاه المسافر
٤٩	الصوم
٥٠	الخمسه
٥٠	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٥٢	اخلاقيات
٥٢	الهجره والاعتراب
٥٤	المعاملات
٥٤	الرياضه
٥٧	آلات اللهو والقمار
٥٧	الغناء والموسيقى
٥٨	النكاح
٦٤	الولاده ومنع الحمل
٦٥	حقوق الوالدين والأولاد
٦٧	الحجاب والنظر والاختلاط
٧٤	حكم الألبسه
٧٤	الشعائر الدينيه والحسينيه
٧٧	المسائل المتفرقه

٨٣	فصل روايات في الشباب
٩١	خاتمه
٩١	مصادر التهميش
٩٥	پی نوشتها
١١٤	تعريف مركز

الشباب

اشاره

اسم الكتاب: الشباب

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغه: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤١٩ ق

الطبعه: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن نقص عليك نبأهم بالحق

إنهم فتيه

آمنوا بربهم فزدناهم هدى

صدق الله العلي العظيم

سوره الكهف، الآيه: ١٣.

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

لكل شىء ربيع.. وربيع الكون فصل الربيع.. وربيع القلوب قراءه القرآن.. وربيع العمر هو الشباب.

الربيع علامه التفتح والبهجه والسرور.. علامه التجدد والخضره والزهور.. علامه العطاء والنماء لكل شىء حتى الشعور.. علامه الخير والحب والخصب عبر العصور..

بالله.. ما أجمل الربيع!

ففى ربيع الكون.. الكون يزهر وكأنه يضحك.. فيبعث فى القلوب الحزينه الدفء.. وفى الأعواد اليابسه بمظهرها الماء ببطء لتفتح الأزهار من نوع ولون.. وتكسو الأعواد أوراق خضر فتزاد رونقاً وجمالاً.. فالزهر يعطى الأريج العبق، والرائحه الزكيه، واللون الفاتن.. وهكذا...

فلكل شىء فى الربيع سحره الخاص ومعناه المختص به.

وحديثنا عن ربيع العمر بالنسبه للإنسان ونعنى به الشباب.

فالشباب هو موسم التفتح وبروز المواهب والقابليات لدى الإنسان ذكراً وأنثى، وهو يعقب الطفوله مباشره.

فلذا يكون الشاب شعله متوقده كامله من الحيويه والنشاط فى كل اتجاه وفى كل مجال، فلا يهدأ حتى ينام وإذا نام فنومه قليل عاده، لا يتعب من العمل ومهما تعب فإنه برهه قصيره أو وقفه سريعه تكفيه ليسترىح ويعود إلى نشاطه وعمله.

وهو صافى الذهن، نقى القلب، مرهف الحس والشعور، يلتقط الفكره مباشره، ويسهل لك بان توجهه فى أى اتجاه تريد، فتجعل منه ملاكاً إن وجهته إلى الخير والنور، كما يمكن للأشرار أن يجعلوا منه شيطاناً والعياذ بالله إن وجهوه إلى الشر والظلم والنار.

فمرحله الشباب هى فى غايه الأهميه لكل إنسان، وعلى المربى: أب، أو أم،

أو معلم، أو أستاذ، أو شيخ، أو قائد.. أن يدركوا هذا جيداً.

وشبه الحكماء قديماً وحديثاً قلب الشباب وعقله بالأرض البكر، فهي قابله لكل زراعته، فأبذر بها بذور الخير والفضيله لتعطي لك خيراً تاماً وفضيله كامله.

ومنهم من شبه قلب التلميذ بالمرآه لأنه يعكس صورته أستاذه في أغلب الأحوال فمن كان يجهل أستاذاً ما، فلربما تعرّف عليه من خلال تلاميذه، كما قالوا: «من الثمره تعرف الشجره».

وقد ورد: «أن الولد سير أبيه» «و» الأبوه أبوتان بالوضع والنسب، وبالطبع والعلم والأدب «وما علينا إلا التوقى فى التلقى ولاناخذ إلا من المتقى».

كنا وما زلنا نتلقى من علمائنا ومراجعنا الكرام أخلاق النبوه وسيماء الرساله المحمديه العطره وشيم الإسلام الأصيله.

ومن هؤلاء العظام سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (حفظه المولى وأعطاه) يعطى هذه الأمه فقهاً وعلماً وأدباً وأخلاقاً وتربيه.. فهو يهتم بالجميع من الطفل الصغير إلى الشيخ الكبير وكتب لكل هذه الفئات بما يصلحها ويرشدها إلى سواء السبيل.

واليوم نستمد من عطر أخلاقه هذه الباقه الموجهه إلى الشباب ليكون أكثر فاعليه وحيويه ونشاطاً باتجاه الخير والفضيله ووقايه من الوقوع فى مساقط الفساد والرذيله.

فهو الأب المربى والأستاذ الناصح والشيخ المجرب والعالم المرجع الذى يحسّ بعمق مسؤوليته عن المجتمع كل المجتمع لا عن فئه معينه أو مسائل محدده أو أسئله مطروحه أو اشكالات على الأقدمين، بل يستشعر الخطر ويتحسس مواطن العطب فى جسم المجتمع الإسلامى والبشرى كله ليصف له الدواء الناجع وربما الدواء الواقى قبل المرض، وذلك بعلمه الغزير وحتى بفرضياته المشهوره والمتنوعه كالأستنساخ وتبديل وبيع الأعضاء قبل أن تكون موجوده فى الواقع، وأثبتها أخيراً العلم والواقع، وبخبرته الطويله وتجربته الرائده ومن مشاهداته إلى الحياه العصريه وسرعه تطورها وكثره تقبلها.. أعطى

لجيل الشباب فى هذا الكتاب أربعة عشره قاعده للحياه تشتمل على تشخيص للداء ووصف للدواء.

وانطلاقاً من أهميه موضوع (الشباب) وحساسيته ارتأينا فى المركز طبع ونشر هذا الكتاب القيم لسماحه الإمام المؤلف (دامت بركاته).. ولتعميم الفائدة بإذن الله لأن الشباب (سحابه صيف عن قريب تقشع) والشباب فرصه وفوت الفرصه غصه.

ففنفعنا الله وإياكم به إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان. ص.ب. ٥٩٥١ / ١٣ شوران

مقدمه المؤلف

مقدمه المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مأساه الشباب فى هذا القرن من أكبر المآسى.. حيث لم يعرفها التاريخ المكتوب فيما سبق.. وذلك لأن الشباب قديماً لم يكونوا طبقه مستقلة لا تستشير الكبار ولا تأخذ بنصحهم.. وإنما هم تبع لآبائهم الناضجين.. فكانوا يوردونهم الحياه تدريجياً بنضج لأبأس به حتى يسدوا مسد الآباء.. فلم تكن مشاكلهم إلا- بمقدار المشاكل الطبيعیه للإنسان حيث قال أمير المؤمنين الإمام على (عليه السلام): «دار بالبلاء محفوفه».

لأن الإنسان فى هذه الدنيا مهما كانت شرائطه فعاده يكون مبتلى ببعض المشاكل كالفقر والمرض والعدو والقلق وما أشبه ذلك.. وهذه المشاكل بمقدارها الطبيعى كانت من قبل وستكون، وكما هى للآباء فى دورهم كذلك للأبناء..

ولكن الكلام فى مشاكل اليوم التى تجاوزت حدها الطبيعى بكثير.. فالمناهج العالميه فى هذا القرن أوجدت فاصلاً حديدياً بين طبقه الآباء وطبقه الأبناء، وذلك بسبب الجو الذى هياؤه للأبناء من المدارس والنوادي والجرائد والمجلات والإذاعه والتلفاز والفيديو والسينما ومختلف المنظمات والتجمعات غير الصحيحه.. كما اتهمت الآباء بالخرافه والرجعيه وعدم الفهم وما أشبه ممّا سبب عزوف الأبناء عن الآباء وهذا أول الوهن..

بالإضافه إلى تباعد الشباب بمختلف الوسائل عن الله واليوم الآخر.. فلا رقابه ذاتيه ولا أبويه ولا غيرها

من الأسباب، وبذلك أصبحوا في واقع الحياه قبل أن تعركهم التجارب، فأصبح الكثير من القرارات التي اتخذوها لأنفسهم خاطئه..

هذا وقد استغل جماعه من الصيادين ومن طلاب المال والشهوات قدره الشباب واخذوا بأزمتهم فأوردوهم موارد الاستعمار ومناهل الفساد والانحلال، وتبعاً لذلك جاءت المشاكل التي منها العنوسه والعزوبه.. فملئوا بهم المباحي والملاهي والمراقص والنوادي الفاسده.. وبذلك امتلأت بهم السجون ونصبت لهم المشاقق..

كما أن كثيراً من الشباب الواعين وقعوا تحت مختلف أنواع التعذيب في الدول الدكتاتوريه وما أكثرها في العالم وملئت بهم القبور..

بالإضافه إلى المشاكل الأخرى التي غطت حياه الشباب، من البطاله والفقر والمرض والتسيب والقلق وغير ذلك.. مما لم يفرق في ذلك شرقاً عن غرب.. وغرباً عن شرق.. ومسلماً عن غير مسلم.. وبنين عن بنات.. فالكل فيه سواء.

نعم وقع العبء الأكبر على النساء.. حيث حرمن على الأكثر من دفء العائله، وصرن سلعه رخيصه بيد طلاب الهوى والشهوات، أو وسيله من أرخص الوسائل لترويج البضائع وجلب الزبائن في واجهه الإعلانات أو ما أشبه.

وحيث إن المرأه أكثر عاطفه ورقه من الرجل كانت آلامها أكثر وأكبر، لسرعه تأثرها.. وأمامي الآن عشرات التقارير حول مأساه المرأه بصوره خاصه وقد نقلت إحدى المجالات ما هذا لفظه:

(ولعلّ من أكثر الأمور مأساويه في ميدان الطب التعامل مع المراهقات الحوامل غير المتزوجات، ولقد رأيت عدداً منهن غير قليل عندما كنت أتابع اختصاصي الطبي في الولايات المتحده وكنّ في معظمهن جاهلات ساذجات يعشن في أسرهم مفككّه حطمتها الخمور والمخدّرات وكانت الواحده من أولئك المراهقات عند ما تبحث عن الحنان والحب خارج نطاق الأسره تغدو فريسهً سهلهً.. وبسبب جهلها وقله خبرتها تصبح حاملاً، حينها تحل المصيبه فتجد الفتاه أمامها أكثر من خيار فهي إما أن تلجأ إلى

إجهاض الجنين أو أن يستمر الحمل، وفي هذه الحالة ثمَّه جمعيات تقدم للحامل الرعاية الكامله مجاناً طوال مدّه الحمل حتى الولادة، ثمّ بعد ذلك تأخذ الوليد كى تعطيه لأسره تتبناه وتتقاضى على ذلك آلاف الدولارات من الأسره المتبنيه تصرف جزءاً منه على رعايه الحوامل الأخريات، وكانت إحدى هذه الجمعيات متعاقدّه مع المستشفى التى كنت أتدرب فيه، فكانت أولئك الحوامل يراجعننا دورياً لفحصهن والتأكد من سلامه الحمل وعندما يحين المخاض كانت المأساه تبرز أكثر ما تبرز، فبينما نرى الحوامل المتزوجات يأتين إلى المستشفى للولاده وهن مليئات بالأمل والسعاده، فإنّ هؤلاء المراهقات يأتين وهنّ يجهشن غايه فى الكآبه واليأس والبؤس وكثير منهن يطلبن وهنّ يجهشن بالبكاء عدم رؤيه طفلهن بل عدم إعلامهن هل أنجبين ذكراً أم أنثى؟ لأنّ ذلك يجعل فراقه أقل صعوبه عليهن، وقليلات من كنّ يطلبن أن يضممن الوليد إلى صدرهن فيقبلنه وعيونهن مغرورقه بدموع الحزن وهنّ يودّعنه عالماً بان الطفل سيغادرهن إلى الأبد، وفى حين كانت بعض الحوامل المتزوجات يطلبن أن يرين مراحل الولادة بواسطه مرآه معلقه فى السقف، فان هؤلاء المراهقات كن يطلبن بإصرار تغيير وجهه المرآه حتى لا يرين شيئاً.

وحتى تكتمل المأساه فصولاً يوضع الطفل برسم التبنى وفق شروط من أهمها أن يكون الوالدان بالتبنى من المذهب الدينى لأم الطفل الحقيقيه ولا أقصد بالمذهب الدينى الديانات الرسميه بل أعنى المذاهب المتفرعه عنها مهما كانت صغيره وفى بعض المدن الأمريكيه قد يكون أتباع بعض هذه المذاهب يعدون بالعشرات أو بالمئات، وعند ما سألت مرّه إحدى الباحثات الاجتماعيات فى بعض جمعيات التبنى لنفرض أن طفلاً ما من مذهب دينى صغير تبناه والدان من المذهب نفسه فأخذ لقبهما ونُسب إليهما، أفلا يحتمل أن يلتقى بأخت

له طبيعته من أمه أو أبيه الحقيقيين فيتزوج منها.. خاصة أنهم يعيشون في مجتمع ضيق ومعروف انه حتى في أمريكا نفسها نجد كثيراً من الزيجات تتم ضمن المذاهب الدينيه أو الأصول العرقيه الضيقه فذو الأصل الايرلندي مثلاً يبحث عن فتاه ذات أصل ايرلندي، وكذلك ذو الأصل الإيطالي يبحث عن فتاه ذات أصل إيطالي وهكذا، ونعلم علم اليقين أنّ كثيراً من المغتربين العرب لا يتزوجون إلا من عريبات مغتربات أو أنهم يعودون إلى وطنهم الأم كي يتزوجوا غالباً ما يختارون زوجه من قريتهم الصغيره أو من محيطهم الضيق، فتوجهت بالسؤال الآنف للباحثه الاجتماعيه فأعياها الجواب، وقالت: سوف أبحث في هذا الأمر ثم أخبرك وحتى الآن ما زلت أنتظر.

لكنه لا داعي لأن أنتظر طويلاً فلقد أخذت جوابي بعد مدّه من حادثه قرأتها في مجله نيوزويك الأمريكيه عن شاب متبنّي علم أن له أختاً متبناه فأخذ يبحث عنها ويراجع سجّلات الولادات وقيود جمعيات التبنّي وما أشبه حتى عثر عليها فتعارفا وبما أنه قانوناً ليس أختاً لها وبما أنها قانوناً ليست أختاً له إذ ينتسب كل منهما إلى والديهما بالتبني.. وقد طلبها للزواج ووافقت فسمع بذلك الوالدون الستة الأب والأم الحقيقيان والآباء والأمهات بالتبني فجئن جنونهم وردّ عليهم الشاب والفتاه أنهما قانوناً ليسا أخوين وعندما قيل لهما أن هذه العلاقه قد تؤدي إلى ولاده أولاد مشوهين أجابا بأنهما لا يريدان الإنجاب إطلاقاً وكان أن لجأ الوالدون الستة إلى المحاكم لمنع حصول هذا الزواج الفاضح.

كان ذلك جواباً عملياً عن سؤال وجهته آنفاً إلى باحثه اجتماعيه، فلم تعرف جوابه.

وأعود للمراهقات الحوامل فقد حدث أن جاءت إحداهن إلى المستشفى وهي في حاله المخاض وكانت ولادتها عسيره فوضعت تحت مراقبه مستمره، وأثناء هذه

المراقبه خطر لى أن أسألها بما أنك لم تكونى راغبه فى الحمل أصلاً، فلماذا لم تأخذى حبواً مانعه للحمل؟ ففتجنبنى كل هذه المشاكل!! نظرت إلى المراهقه وكأنى نطقت كفرةً، ثم ردت على قائله: لكن مذهبى الدينى يحرم تناول حبوب منع الحمل، هكذا انتهى).

كان هذا التقرير والكلام فى موضوع صغير من مشاكل الشباب التى انتشرت فى العالم بسبب ما ذكرناه فى هذه المقدمه من مأساه الأبناء.. بنين وبنات، والحديث يدور حول عدد من النقاط الهامه. نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى إنه سميع مجيب.

قم المقدسه

محمد الشيرازى

1 من المسؤول؟

من الضرورى على العقلاء من العلماء وغيرهم أن يهتموا بمسأله الشباب ومشاكلهم فإخذوا بالشباب فى تنظيمات صحيحه حتى لا- ينخرطوا فى أحزاب الغرب والشرق أو جماعات الفساد، فإن الشباب بطبيعه أنفسهم وعدم تجاربهم لمناهج الحياه سهل الانقياد.. وخصوصاً أن طموح الشاب المتزايد وشهوته العارمه يوجبان له الاندفاع فى كل اتجاه يتصور أنه يؤمن له هذين الأمرين.

وقد رأينا فى العراق كيف كانت الأحزاب المرتبطه بالشرق والغرب كالشيوعيه والبعثيه والوجوديه وما أشبه يسيطرون على الشباب بسبب الجنس، فيعقدون المجالس السريه لأجل ممارسه الشهوه المحرمه بين الجنسين المختلفين أو الجنس الواحد بعضهم مع بعض، فعن هذا الطريق الخبيث يربطونهم بمنظمتهم الآثمه والقاده المنحرفه التى تعمل لهدم البلاد وجعلها فى ركب الاستعمار، والآن ومنذ أربعه عقود نشاهد أن العراق يرتطم فى مشاكل لا سابقه لها حتى فى زمن الحجاج

والمغول.

فهناك مسؤوليه كبيره على عاتق الجميع.. فإن تملك زمام الشباب لا يكون إلا بجذب بناء صحيح فى العقيدته والعمل بحيث يوفر للشباب من الجنسين العمل فى قبال البطاله، والعلم والدراسه فى قبال الجهاله، والسكن والمسكن والعلاج الصحى والحمايه وغيرها فى قبال عدمها، فإن الفوضى وكثره الأعداء

جعلت من بلاد الإسلام فى الحال الحاضر ما ترتطم فى مشاكل لاحتد لها ولا حصر لأسباب كثيره منها عدم توفر هذا الأمر بعدم أخذ العقلاء أزمه الشباب، إذ يقول الشاعر:

ومن رعى غنماً فى أرض مسبعه

وغاب عنها، تولى رعيها الأسد

٢ التوعيه

من الضرورى بث التوعيه فى صفوف الشباب حتى يعرف كيف يسلك سبل الحياه الآمنه؟

إن سبل الحياه متشعبه وصعبه وشائكه خصوصاً فى هذا العصر فاللازم أن يؤخذ بأيدي الشباب علماً وعملاً حتى يعرف كيف يمكنه أن يسير فى هذا الضنك بسلام؟ فى الأبعاد الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه والعائليه وغيرها.. وكيف يتمكن أن يحل مشاكله؟

وإلا فإذا لم يستغل جانب من هذه الأمور لم يستقم سائر الجوانب الأخرى، إذ الصحيح فى كل بعد يلازم الصحه فى سائر الأبعاد والفساد فى كل بعد يلازم الفساد فى سائر الأبعاد..

مثلاً من اعتاد على المخدرات من الشباب، لا بد له وأن يقع فريسه لشبكات الدعاه حتى تؤمن له المخدر عيناً أو قيمه.. والدعاه تلازم المرض، والمرض يلازم البطاله، لأن المريض لا يتمكن من العمل، والبطال لا يتمكن من تشكيل العائله، فمن أين له المال الذى يحتاج إليه لنفسه ولأهله وولده؟.. وهكذا..

وما أجمل ما قاله الإمام على بن أبى طالب (عليه السلام) فى نهج البلاغه: «الوا إن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم فى النار.. ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمته فأوردتهم الجنه.»

٣ العقيدہ

من أهم المسائل المرتبطه بالشباب العقيدہ، فإن العقيدہ هى التى تحمى الإنسان فى مختلف المراحل الحياتيه.. فالعقيدہ الصحيحه بشكل كامل هى الضمان لعدم الانجراف فى مختلف المفساد، وأما العقيدہ المنحرفه بشىء من الانحراف فبقدر صحتها يكون لها الأثر الإيجابى فى مقابل فقد مطلق العقيدہ، قال سبحانه: «لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً؟»

والشرق حيث تجرد عن العقيدہ إطلاقاً وأخذ يحاربها بمختلف صورها سبب أكبر شقاء للبشرية وسجل مآسيه منذ التاريخ المحفوظ.. فقد ذكروا أن ستالين

وحده قتل خمساً وعشرين مليوناً صبراً غير قتلاه في الحروب.. وأن (ماو) قتل تسعاً وثلاثين مليوناً صبراً وكلاهما تحطما بعد مدّه.

أما الاتحاد السوفيتي فقد تحطم تحطماً كاملاً.

وأما الصين فقد تحطمت نصفاً، ونصفها الآخر في سبيل التحطم.

والغرب وإن كان أظهر اللامبالاه أمام العقيدة والدين إلا أنه اضطر إلى تقوية الكنيسة واتباع رجالها في العقيدة المسيحية.

وحال اليهود والهندوك وما أشبه ظاهر للعيان.

إذاً فالعقيدة عصمه للإنسان وللمجتمع ولو في الجملة، وعلى هذا فاللازم على القادة والعلماء الاهتمام بعقائد الشباب كل الاهتمام، وإلا- أصبح أمره مبعثراً، كما قال سبحانه وتعالى: ؟ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً؟ فإن الإنسان الذي لا- ينظم في مختلف مراحل حياته وفي مختلف أبعادها العقيدية يكون أمره فرطاً، لا يعرف من أين يأخذ وأين يعطى وأين يسير وماذا يعمل وكيف يبني..؟ إلى آخر هذه القائمة، حاله حال العنب الذي انفرط عن عنقوده، فإنه لا جامع له.. أو حاله حال السبحة إذا انفرطت عن خيطها فلا بدّ من تبعثر حباتها..

وحيث أن العقيدة الإسلامية المباركة مطابقة للعقل والفطره والدليل، فالشباب يقبلونها بسرعه، وإنما المهم تيسيره في أول الخط حتى يسير إلى آخر الخط باستقامه وثبات إن شاء الله تعالى.

٤ الدراسة

إن الإنسان جاهل عند ولادته، كما قال سبحانه وتعالى: ؟والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً؟ وإنما حواسه الظاهره من الأذن والعين والأنف واللمس بالإضافة إلى ما وهبه الله من العقل هي التي تسبب له العلوم التي يكتسبها بها، إما اكتساباً طبيعياً كما نشاهده حتى في الأطفال، وإما اكتساباً علمياً كما نشاهده في العلماء ومن إليهم، فإن كل حاسه من هذه الحواس سبيل إلى سلسله كبيره لا تعد ولا تحصى من

العلوم البصريه والسمعيه والشّميه والذوقيه واللّمسيه...، قال ابن سينا:» من فقد حسّاً فقد علماً «والمراد به طبيعه هذا العلم المرتبط بهذا الحس.. مثلاً- الأعمى يفقد علمه بالمبصرات.. حتى إذا شرحوا له لم يفهمها حق الفهم لأن الشرح إنما يفيد من يكون مسبقاً بشيء يقيس عليه، فإذا لم يكن عنده ذلك الشيء لم يفهم القياس والمقيس.

وكلّما ازداد علم الإنسان ارتفاعاً ازداد معرفته وتمكنه من السير الأفضل في حياه سعيدة لا يشوبها مشاكل، أو يشوبها مشاكل قليلة طبيعيه لا يمكن الوقايه منها..

وحيث أن الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء بسلام كما يقدر في ليله القدر وقد قال عزوجل: ?سلام هي حتى مطلع الفجر? فالحياء سليمه بنفسها إلا أن الشهوات الداخليه والجهل والأسباب الخارجيه هي التي تسبب الانحراف..

والانحراف كثيراً ما يكون بالنسبه إلى الجهال وان كان يحتمل ذلك حتى في حق العلماء العاملين، فكلما ازداد المرء علماً ازداد استقامه وسلامه.. قال تعالى: ?إنما يخشى الله من عباده العلماء?..

ولذا فاللازم على القاده أن يهيئوا للشباب الدراسه والعلم بما للكلمه من معنى، لا- كالمعارف في هذا الزمان حيث أنهم إذا اشتغلوا بدراسه العلوم.. وأنهوا الجامعه ابتدأوا الحياه تاركين للتقدم العلمى من دون استفادات أخرى علميه ولا تجارب ونظريات جديده.

بل يلزم التقدم العلمى دائماً، كما روى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):» أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد «.

وهذا صحيح مائه بالمائه، فمن المهد يتعلم الطفل كما ثبت في العلم الحديث ولذا ورد عن الأئمه المعصومين (عليهم السلام) استحباب ذكر الأذان في الأذن اليمنى والإقامه في الأذن اليسرى من المولود، كما أفتى به الفقهاء، ولى قصه مع بعض من أسلم بهذا الصدد ذكرتها في بعض الكتب مما لا حاجه إلى

تكرارها هنا.

وهكذا يكون العلم مستمراً إلى اللحد، ولذا ورد في الأحاديث: أن الميت يلقن في قبره، وربما كان ذلك ليتذكر ما نساه بسبب أهوال القبر، فإن الإنسان لا تموت روحه.

هذا من جهة الامتداد الزمني، أما من جهة الامتداد المكاني، فقد روى عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): «اطلبوا العلم ولو بالصين». حيث أن الصين كانت أبعد نقطة حضاريه معلومه في ذلك العصر، ولعل السفر من الحجاز إليها ذهاباً وإياباً كان يتطلب سنوات من الزمن.

وقال (عليه السلام): «اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وشق المهج».

وفي حديث آخر قال: (صلى الله عليه وآله وسلم): «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه».

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة».

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «نوم مع علم خير من صلاة على جهل».

وقال (عليه السلام): «العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد».

وعن أبي عبد الله (عليه السلام): «سارعوا في طلب العلم فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضه».

قصه في طلب العلم

وقد ذكروا أن أحد العلماء الفقهاء زار أحد العلماء الرياضيين وهو في حالة الاحتضار، فسأله العالم المحتضر عن مسأله فقهيه عميقه مثل إرث الأجداد الثمانيه.

فقال له الفقيه كيف تسأل هذا السؤال ولا تحتاج إليه، لأنك على أبواب الآخرة وتقضى آخر يوم من أيام الدنيا؟

فأجابه العالم الرياضى بجواب جميل جداً قائلاً: هل اذا مت وأنا أعلم هذه المسأله أفضل أو مت وأنا لا أعلم هذه المسأله؟

قال الفقيه: اذا كنت تعرف هذه المسأله كان أفضل.

فقال العالم الرياضى للفقيه: إذا فتفضل بالجواب وأخذ الفقيه يبين

له الجواب.. وما انتهى الا وقد طارت روح العالم الرياضى إلى جنان الخلد.. إلى بارئها تعالى.

وهكذا يلزم أن يكون الاهتمام بالعلم..

فكلما كان الإنسان أعلم كان أفضل لحياته ومماته.

المرحوم الشبر (قده)

وينقل عن المرحوم السيد عبد الله الشبر (قدس سره) صاحب التأليف الكثيره القيمه، أنه لما توفى كان قلمه أخضر لم يجف بعد، حيث أنه كان يكتب إلى قبل وفاته بلحظات..

صاحب العباة (قده)

والسيد حامد حسين الهندي (قدس سره) كان يكتب ليل نهار وفي مختلف الأحوال جلوساً وقياماً واتكاء واستلقاء وغير ذلك في قصه ذكرناها في بعض كتبنا.

٥ العمل

من الضروري إيجاد فرص العمل للشباب، حتى لا يبقى الشاب عاطلاً..

فإن الشاب يتمكن من العمل والعمل.. أكثر من غيره. وقد ضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيرته وأهل بيته (عليهم السلام) وأصحابه الكرام أروع مثالٍ للعمل الدؤوب، حيث كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حال فراغه القصير يعمل في دبع الجلود بالقرض كما ورد في بعض التواريخ.

بالإضافة إلى أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) بنفسه الشريفه كان يعمل في البناء وذلك حيث بنى بنفسه مع المسلمين (المسجد النبوي الشريف) مع ان بعض المسلمين كانوا يترفعون عن البناء وعن أن يصيبهم الغبار، فقال عمّار بن ياسر: إذا جلسنا والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعمل فإن ذاك العمل المضلل..

كما أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) بنفسه عمل في حفر الخندق حتى عرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعيى..، وغير ذلك.

وفي قصه مفصله المذكوره في البحار: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غرس خمسمائه نخله حيث قال لسلمان: اذهب واثنى بخمسمائه نواه، وفي روايه بخمسمائه فسيله... فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): سلمها الى

على (عليه السلام)... فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يثقب الأرض ثم يقول لعلى (عليه السلام): ضع فى الثقب نواه، ثم ىرد التراب عليها... وهكذا حتى فرغ من غرس الخمسمائه، وقد حملت كلها ...

وفاطمه الزهراء (عليها السلام) كانت على أعمالها الكثيره من تربيه الأولاد وإداره البيت تغزل بالمغزل.

وأمير المؤمنين الإمام على (عليه السلام) كان يعمل فى أيام عزلته عن الخلافه، فقد كان يذهب للزراع وما أشبهه، وقد رأيت فى بعض التواريخ ما يدل على أنه (عليه السلام) غرس النخيل وما أشبه فيما يقارب من خمسمائه كيلو متر مربع بما يعادل خمسين هكتاراً من الأراضى، كما أنه (عليه السلام) حفر أربعمائه عين ماء وبعضها موجوده إلى الآن حوالى خيبر.

وهكذا بالنسبه إلى سائر الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) وسائر الصحابه الخيرين والتابعين لهم بإحسان.

وفى الحديث: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إن قامت الساعه وفى يد أحدكم الفسيله فان استطاع أن لا تقوم الساعه حتى يغرستها فليغرستها »

فانه (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يجبهم بالاستغفار أو الصلاه أو التوبه أو ما أشبه مع أهميتها.

وقد قال الإمام الحسن (عليه السلام): «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.»

إلى غير ذلك من الأخبار والتفاسير والتواريخ الوارده بهذا الصدد.

ولذا فاللازم على القياده أن تهيب للشباب بنيئاً وبناتاً الأعمال المناسبه لهم مما تدّر عليهم الأرباح، فإنّ الكرامه الاقتصاديه توجب الكرامه الاجتماعيه، وفى الحديث: «نعم العون على الدين الغنى.»

وفى حديث آخر: «تسعه أعشار الرزق فى التجاره.»

إلى غيرها من الأحاديث الشريفه والمحرضه على العمل..

وبذلك ىرتقى المجتمع ويتقوى الاقتصاد وتنتفى البطاله وما يتبعها من المفاسد والإجرام والانحراف الصحى جسداً وروحاً.. فإنّ العمل يوجب نشاط الروح

وصحة الجسد، كما انه وبسبب العمل المريح يقل الإقبال على الوظيفة الحكوميه (الإداريه) فلايكثر الموظفون ولا يقبل الشباب على الوظائف غير الضروريه.. وإلا فإن أعطوا رضوا وإن لم يعطوا إذا هم يسيرون بطالين بلا عمل مما يوجب ضغطاً على فكرهم ونفوسهم..

أما لو ذاق الشباب لذة العمل وفوائده لم يستعدوا أبداً أن يأسروا أنفسهم في وظيفه جامده ليس فيها نمو ولا ارتفاع.

٦ التنظيم

من الضروري أن يهتم القاده بتنظيم الشباب تنظيماً حسب الموازين العلميه والشرعيه، وقد أخذ الأعداء بتنظيم شباننا واستغلوهم في أهدافهم الخطره..

وليكن التنظيم عملياً بكل أبعاده في الخلايا الحزبيه أو السياسيه أو الثقافيه أو الاجتماعيه وما أشبه..

ثم إذا كان التنظيم يتوقف أو يشتمل على بعض الأسرار فلا- بأس به، إذ ليس معنى ذلك أن لا يكون الأمر سراً فيما يقتضى السريه فمن الواضح أن في حياه الإنسان فرداً وجماعه أسرار خاصه وعلاقات متمايزه لا يحب أولاً يصلح أن يطلع عليها أحد من الناس، كما أن هناك قضايا لا يريد أن تعلن عنها.. فإنه لا تخلو حياه الإنسان من أسرار ذات علاقته بعائلته ورزقه وعمله وعيشه مما يخشى معه من الحسد أو الشماته من خصومه ومبغضيه ولو قل عددهم، فحياه الإنسان مهما كانت جليئاً وواضحاً، منظويه عاده على أمور من الأفضل أو اللازم أن لا يطلع عليها أحد، وقد قال سبحانه: ?وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً? الآيه.

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد الحرب أخفاها حتى لا يخبر العدو فيأخذ حيطته وحذره فيشتد الحرب..، وقد أخفى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحه لمكه المكرمه وذلك حذراً من إراقه الدماء في قصه مفصله دونها التاريخ.

قال سبحانه: ?وإذا جاءهم أمر من الأمن أو

الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لأتبعتم الشيطان إلا قليلاً؟.

وهكذا نجد أن السريّة في الجملة لازمه بالنسبة إلى أمثال هذه الأمور في مختلف المؤسسات على تباين أعمالها واختلاف تخصصاتها.. سواء المؤسسه الكبيره المديره التي تسمى بالحكومه أو الحزب الحاكم، أو المؤسسه الصغيره، فانه للمخترعين والمكتشفين أسرار يحبّون أن تُصان ويلجؤون لحمايتها بأخذ حق الاختراع حتى لا يسطو عليه أحد ولا يدّعيه آخرون، وكذلك أسرار في الصحافه ودور النشر والتوزيع وما أشبه فيسعى أصحابها إلى كتمانها حرصاً على حمايتها من التراجع والتأخر ودعماً لها.. وهكذا المؤسسات الهندسيه ومكاتب التعهدات والمؤسسات التجاربه التي ينافسها غيرها في السوق.. بل وحتى للطهاه والطباخين وصانعي الحلويات وما أشبه أسرارهم الخاصه.. كما يُشاهد أيضاً أن للمرضى أسرار عند أطبائهم لا يحبّون أن يطلع عليها أحد.

فيصّح إذن أن يكون للتنظيم التي هي تدار من جهه القياده الصحيحه الشرعيه أسرارّه الخاصه في حقولهم المختلفه، السياسيّه والاقتصاديّه والاجتماعيه، وليس معنى ذلك أنهم يريدون الإيقاع بالآخرين أو المؤامره على الدوله أو ما أشبه ذلك.

وعلى كل حال فالتنظيم الصحيح الذي هو بيد القاده الناضجين الذين يخافون الله عزوجل واليوم الآخر ويحبّون الناس شيوخاً وشباباً ويسعون في هدايتهم الى الخير من أهم ما يلزم تأسيسه لإداره أمور الشباب، وبذلك يتمكنون من أطراد العمل باستقامه وتقدم وعلو، فان (يد الله مع الجماعه) والقوى إذا اجتمعت بعضها إلى بعض تأتي بشبه المعجز في السعه والعلو والعمق، وقد قال أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) في آخر وصيه له وهي من أهم الوصايا: «أوصيكما وجميع ولدى وأهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ونظم أمركم». وقبل

ذلك قال تعالى فى القرآن الحكيم: ؟من كل شىء موزون؟.

فإن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق من الذره أو الأصغر منها إلى المجره أو الأكبر منها بكل دقه وتنظيم ووزن، حتى ان الأمر إذا زاد أو نقص عن حده التكوينى أو التشريعى أو جب اضطراباً متزايداً أو فى الجملة..

والإنسان إذا رأى النمله الصغيره الصغيره جداً يرى الموزونيه الشامله والنظم الدقيق فى جميع أعضائها وجوارحها ومتطلباتها وشهواتها.. فإذا كانت رجلها مثلاً عوجاء أو ما أشبه ذلك أو جبت لها تعرجاً واضطراباً، وهكذا.. فتبارك الله أحسن الخالقين.

٧ الزواج

إن من الضرورى على القاده المهتمين بأمور الشباب أن يزوجوا الشباب بنين وبنات وفى أعمار مبكره.. حيث أن الشباب فى تلك الأعمار فى قمه الشهوه وهيجانها، وقد قرأت فى تقرير أن بنات بلد غربى يذقن الجنس فى سن الثانيه عشره على الأغلب.

ومن الواضح وإن لم يذكر ذلك فى التقرير أن الأولاد عادةً يذوقون الجنس بشكل من أشكالها فى سن الخامسه عشره وما أشبه.

كما اللازم أيضاً تحطيم معوقات الزواج:

من المهور الكثيره!.

والتشريفات الكبيره التى لا تنالها عاده أيدى أكثر الشباب.

وهكذا مما يزعمون من المعوقات كالدراسه! أو الذهاب إلى الجنديه، أو أنه بعد لم يكون نفسه! أو ما أشبه ذلك من الأعذار التى تصادم الفطره ولا تنسجم معها..

ومن الواضح أن الطاقه الجنسيه إذا لم تصرف فى موردها الصحيح صرفت فى الانحراف، والانحراف يوجب الأمراض والمشاكل الصحيه والنفسيه المعقده.

واللازم أن يكون الزواج كما فى الزمن السابق تحت إشراف الآباء وإلاً فكثيراً ما ينتخب الولد من لا تليق به وكذلك الفتاه، فإن عدم النضج يوجب كثيراً من الانحرافات السلوكيه فى البيت العائلى مما ينتهى فى كثير من الأحيان إلى كارثه الطلاق، وقد قرأت أن فى مدينتين إسلاميتين!! أصبح

الطلاق ثلث الزواج، بينما أذكر أن قبل نصف قرن لم يكن الطلاق حتى في ألف زواج.

ففى العصر المادى الذى نعيشه، أصاب الزواج ما أصاب سائر شؤون الحياه، فهناك حكومات تضع القوانين الكابته التى تمنع عن الزواج المبكر وربما عن أصل الزواج، كأن لا يتزوج العربى بالعجميه، أو العكس، أو العراقى بالمصريه أو العكس، إلى غير ذلك مما تنافى مبدأ (الأخوه الإسلاميه) الذى هو المعيار عقلاً وشرعاً..

وهناك كثير من الناس أيضاً يقفون بدورهم سداً دون الزواج المبكر وسهولته، بشروطهم المجحفه الأهوائيه، وتشريفاتهم المكلفه وقد قال الله سبحانه: ?يضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم?.

ف (الإصر) هو الحمل الثقيل الذى يوجهه الاجتماع على أى شأن من شؤون الحياه، كشأن الولاده والزواج والختان والسفر والقدوم منه ... وحتى الموت!

و(الأغلال) هى التى تضعها الحكومات بسبب قوانينها الجائره.

وقد جاء الإسلام ليضع عن الناس كلاً من هذين الكابتين.. لكن المسلمين فى كثير من الأحيان خضعوا لهما وبذلك جعلوا أنفسهم فى حياه ضنكٍ كما قال سبحانه: ?ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشه ضنكاً?.

فإن الله لا- يظلم الناس حتى مثقال ذره ولكن الناس أنفسهم يظلمون قال عزوجل: ?ولا يظلم ربك أحدا? وقال سبحانه: ?وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون?.. وكان من مصاديق ظلمهم لأنفسهم ما نراه من القوانين الكابته وهذه الآثار المدمره الاجتماعيه وغيرها.

٨ الأوقات

يلزم تنظيم أوقات الشباب بحيث تملأ الفراغات فيها بأسباب العلم والتقدم.. وذلك بمختلف المناهج السمعيه والبصريه والأمر الثقافيه أو الترفيهيه.

قال الشاعر:

إن الفراغ والنزاع والجده مفسده للمرء أى مفسده

أما (الفراغ): فمن الواضح أن الإنسان بطبيعته يُريد ملء فراغه، فإذا لم يملأ الفراغ بالمناهج الصحيحه ملأه بالمناهج الباطله.

وفى الحديث عنه (عليه السلام): (أشد الناس حساباً: الصحيح الفارغ).

وعنه (عليه السلام): (ان

الله ليغض العبد الفارغ).

وعنه (عليه السلام): (القلب الفارغ يبحث عن سوء).

وأما (النزاع) فيفسد الإنسان، إذ من ينازع غيره يجمع كل قواه في دفع ذلك الغير وتحطيمه إن أمكن، وكذلك الطرف الآخر، وهذا مما يوجب صرف الوقت والمال والدين والأخلاق وأحياناً أكثر من ذلك فيما لا يهم.

قال تعالى: ؟ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم؟.

من فلسفه النزاع

ولا بأس هنا بالإشارة إلى أنه لا يبدّ للناس عادة من الاختلاف بعضهم مع بعض في كثير من الشؤون، لأنّ الله تعالى خلق البشر هكذا.. فكما هم يختلفون في الملبس والمأكل والمشرب والمنكح والمسكن والمركب وغير ذلك، كذلك هم يختلفون في الموازين الفكرية الكليه أو الجزئية وإن اشتركوا جميعاً في الإطار العام، من غير فرق في ذلك بين المسلمين وغير المسلمين، ومن هنا نشاهد اختلاف الأحزاب في الغرب اختلافاً كبيراً في أمور صغيره أو كبيره وإن كان الإطار واحداً، فمثلاً حزب يهتم بأمور الخارج، والآخر بأمور الداخل، وحزب يهتم بالصناعات الثقيله، وغيره بالصناعات غير الثقيله، وحزب يهتم بحقوق الإنسان، وحزب بالسلطه والمال.. وهكذا، فإن الناس فرداً وتجمعاً يتقسمون أشكالاً شتى وفقاً لما يرونه من الموازين والأفكار قال تعالى: ؟وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا؟. ولكن ذلك لا يعنى النزاع والصراع، بل يمكن التفاهم في كثير من الأحيان..

الأسلوب السليم للمعارضه

ثم إن الأسلوب السليم للمعارضه هو أن لا يقف إنسان ضد إنسان لشخصه بما هو هو، أو ضد صاحب قرار بعينه.. لكن عليه أن يقف ضد الخطأ لتصحيحه أو الباطل لردّه وذلك بأسلوب بعيد عن التشنج والعنف كاستعمال العبارات الاستفزازيه والأساليب الاستعراضيه والألفاظ الشرسه إلى غير ذلك مما نجده اليوم في كثير من البلاد التي تسمى بالعالم الثالث، هذا مع فرض أن يكون الحق معه فكيف بما

إذا لم يكن الحق معه؟.

كما يلزم التجنب من الأساليب الانتهازية العنيفه سواءً كان الغرض منها الوصول إلى هدف مادي أو هدف معنوي، فردى أو اجتماعى وحتى أمجاد عائلته أو ما أشبه ذلك.

وبما أن الأحزاب والتنظيمات كثيراً ما لا تقوم على برامج محددة صحيحة وأفكار مدروسة واضحة وصدق فى التوجيه ونبل فى الهدف فتكون مبدأ كثير من المصادمات بين القياده والقاعده وربما اتسعت حتى صارت سبباً لأمثال الثورات والحروب وما أشبه ذلك.

وعلى هذا فاللازم أن تكون المعارضات معارضات سلميه وفى الإطار الصحيح فلا يضر بعد ذلك اختلاف الاجتهادات، فإننا نرى فى فقهائنا الكرام وهم من أنزه الناس اختلافاً فى بعض الموازين الشرعيه والأحكام الفرعيه التى لا ترتبط بالهوى من مال أو امرأه أو جاه أو ما أشبه، مثل اختلافهم فى مقدار الماء الكّر: هل هو ثلاثه فى ثلاثه فى ثلاثه، أو ثلاثه ونصف فى ثلاثه ونصف فى ثلاثه ونصف، وهكذا بالنسبه إلى كثير من المسائل الشرعيه الفرعيه المختلف فيها مما لا يخرج المعارضه الفقهيه عن أسلوبها السليم، فيلزم أن تكون سائر المعارضات السياسيه وغيرها هكذا... وقد تطرقنا الى هذه المسأله باعتبار ابتلاء الشباب بها عاده.

وأما (الجده) التى هى الثروه فإذا لم يؤخذ بزمامها ولم يجعلها فى طريقها الصحيح تكون مفسده للإنسان، فان المترفين هم الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون ولذا كانوا يعارضون الأنبياء (عليهم السلام) كما فى آيات متعدده.

فالثروه والوجدان المعبر عنه بالجده، من أهم وسائل التقويم والتهديم، فهى كالسكين.. إذا كانت بيد صالحه استعملتها فى ما يصلح من تقطيع اللحم لأجل الفقراء والمساكين ولأجل الضيافه أو ما أشبه ذلك.. أما إذا وقعت فى أيد ملوثه فهى تستعملها فى القتل والجرح بالباطل وما أشبه ذلك..

وهذا

شأن كثير من أمور الحياه كالشجاعه والكرم وما أشبه ذلك، فالشجاعه قد تكون تهووراً وتدعيماً للباطل، وقد تكون شجاعه نظيفه لأجل الحق، وهكذا الكرم قد يكون فى غير محله مثل كرم الحكام بالنسبه إلى الشعراء الذين يمدحونهم بالباطل والذين يعاقرون الخمر والفساد، وقد يكون كرم الأنبياء (عليهم السلام) حيث يضعون المال فى موضعه.

وقد ورد فى الحديث الشريف: «نعم العون على تقوى الله الغنى.»

فإنه بالمال يمكن أن يبنى المسجد كما يمكن أن يبنى المقمر والمخمر.

وكيف كان فاللازم أن تملأ القيادة الراشده فراغات الشباب بما يفيدهم دينياً وآخره، وينقذهم من مختلف مشاكلهم، وإلا...

٩ حل المشاكل

يجب على القيادة الشبابيه التى تهتم بأمورهم، أن يهتموا بحل مشاكل الشباب من الجنسين بنين وبنات، سواءً كانت المشاكل منازعات أو غيرها.. مع بعضهم البعض أو مع غيرهم، وحتى المنازعات العائليه.. وكذا حل مشاكلهم الاقتصاديه والماليه أو الاجتماعيه أو النفسيه أو ما أشبه ذلك..

فإن حياه الدنيا مهما كانت هادئه ففيها شىء كبير من المشاكل، قال أمير المؤمنين على (عليه السلام) فى وصف الدنيا أنها: «دار بالبلاء محفوفه وبالغدر معروفه كلما اطمأن الإنسان فيها إلى سرور أشخصته إلى محدور.»

فان مشاكل الشباب إن لم تحل عند القيادة الشرعيه وبشكل صحيح لابد أن تحل فى الخارج إما عند الحكام والقضاه غير الشرعيين وما أشبه أو تبقى بلا حلول وكلاهما غير صحيح.

أما حلها عند الحكام والقضاه فمشكل جديد وأحياناً مشاكل جديده هذا بالإضافة إلى كثره الروتين وتضييع الحقوق، وأما بقائها بلا حلول فتوجب تراكمها وانتفاخها وتكثرها ومن ثم يترتب عليها ما لا يحمد عقباه، فإن المشكله كالمرض إذا لم يعالج أوجب زيادته كيفاً وأحياناً أمراضاً جديده أى الزيادة الكميّه.

ومن الواضح لزوم أن يكون الحلّ إسلامياً، فإن

الحلول الإسلاميه هي حلول عقليه واقعيه منسجمه مع فطره الشباب، والحل الإسلامى عباره عن الواقعيه والبساطه والسرعه، وبالعكس من كل ذلك الحلول القانونيه الوضعيه البشريه التي وضعت بسبب العلمانيين الذين لا يؤمنون بقوانين السماء..

وقد كان شريح القاضى من باب المثال قاضياً فى الكوفه فى زمان أمير المؤمنين الإمام على (عليه السلام) وسته من الخلفاء، وربما كانت نفوس الكوفه كما ذكره البعض ما يقارب سته ملايين! وقد ذكرنا ذلك فى كتاب (القضاء) ولم تكن مشكله قضائيه فى حينه.. أما الآن فى بلاد لا يتجاوز نفوسه الآلاف تجد هذه الكثره من المشاكل القضائيه.

هذا بالإضافة إلى أن الحل الإسلامى هو حل جذرى وأساسى فلا يخلف عقده أو جذوراً للمشكله، بينما الحلول غير الإسلاميه فإن كانت صالحه فهى حلول وقتيه تخلف العقد والجذور، مع قطع النظر عن صرفها للوقت الكثير والمال الوفير و التواءات غريبه وما أشبه ذلك.

١٠ الصحه

من الواجب على القياده الشبابيه الاهتمام بصحه الشباب وقايه وعلاجاً، فى العصر الحديث كثرت الأمراض وازداد المرضى وصعب علاج كثير منها، كما أن كثيرا منها بحاجة إلى مال وفير لا يتحمله الشاب غالباً فيلزم وضع برنامج لعلاج المرضى والأمراض بالنسبه إلى الشباب.

ومن الأمور التي تسهل الجانب الإنسانى: إدخال الشباب فى التأمين الصحیح، حيث أنه يوفر شيئاً كبيراً من المال فى أمر المعالجه.

كما أنه يلزم الارتباط الدائم بالجمعيات الخيريّه والمستوصفات الإنسانيه وما أشبه ذلك حتى يكون العلاج سريعاً ورخيصاً ومناسباً لكرامه الإنسان ولحرمه الشباب.

وكلما أمكن العلاج الأسهل والأبسط كان أولى، إذ العلاج إذا كان صعباً وملتويّاً ومعقداً ربّما أولد أمراضاً جديده، وذلك لأن الكثير من الأدوية إن لم نقل أكثرها أو كلها من شأنها ذلك، كما قال أمير المؤمنين الإمام على (عليه

السلام):« امش بدائك ما مشى بك ..»

فما من دواء إلا ويهيج داء..

بالإضافة إلى أنه منطقي وعلمي حتى مع عدم النص، لأن العلاج للجزء المريض ربما يكون سبباً لعطب جزء غير مريض، وإنما يلتجأ إلى العلاج لقانون الأهم والمهم المتداول في الحياه عند جميع العقلاء.

هذا بالاضافه الى لزوم البرامج الوقائيه للشباب وتحذيرهم من الأمراض الخطيره والمسريه كالايديز وما أشبه.

١١ التلقى الصحيح

إنه من الضروري أن تهتم القيادة الشبائيه لإداره مركز في العالم إما مستقلاً أو بالتعاون مع الغير لتلقى الشباب إذا انتقلوا من حال إلى حال أو سافروا من مكان إلى مكان لأجل السياحه أو الدراسه أو نحو ذلك..

فان التلقى يعنى استمرارهم فى نهجهم بالإضافة إلى صيانتهم وحفظهم عن الانزلاق فى مهاوى الفساد والانحراف، والحصانه والاحتياط لهم حتى لا تجذبهم المنظمات المنحرفه سواء كانت منظمات منحرفه عقائدياً أو عملياً كالمافيا ونحوه.

وهذا الأمر وإن كان صعباً إلا- أنه يعتبر ضماناً للمحافظه على الشباب، ومع توفر الجهود بين القيادة الشبائيه وسائر المنظمات الصحيحه والرجال الخيّرين فى مختلف البلاد يمكن ذلك.

كما يمكن تسهيله ببعض الأمور، فمثلاً إذا كان الشباب يذهبون إلى لندن أو باريس أو نيويورك للدراسه، يلزم على القيادة أن تهيبى فى هذه البلاد بيوتاً طلابيه مناسبه، لكى تكون تلك البيوت مسكناً لطلابها بأجور زهيده ووسائل مهيأه بالإضافة إلى توفير ما يحتاجه الشاب المسلم حتى تهيبته مقدمات الزواج الشرعى..

وإلا فالقطره من الماء الحلو مهما كانت قويه ومركزه إذا ألقيتها فى بحر مالح تبعثر أجزاءها حتى لا يبقى منها عين ولا أثر، وقد شاهدنا مثل هذا الأمر فى كثير من الطلاب المتدينين والملتزمين الذين ذهبوا إلى بلاد الغرب وما أشبه فانحرفوا عن التزامهم، بل ربما صاروا آله هدم لبلادهم بانخراطهم فى

جمعيات وجماعات وأحزاب معاديه للإسلام والمسلمين.

١٢ الانتخابات الحره

من الضروري تنظيم وتعليم وتدريب الشباب على الانتخابات الحره والمؤسسات الدستوريه والتنافس الإيجابي ومختلف الحريات الصحيحه الإسلاميه، فان الإنسان إذا لم تتوفر له مناخات الحره.. لن يبدع ولن يتقدم فلا تظهر ولا تنمو كفاءاته.

ومن الواضح عدم وجود شيء من الحريات فى البلاد الإسلاميه.. من كل الجهات وفى كل الميادين.

وحينئذ ولعدم وجود الحريات والانتخابات الحره بشكل عام، فاللازم إيجاد البديل المناسب لنمو الشباب فتؤسس هناك منظمات ومؤسسات اجتماعيه وما أشبه ويكون فيها نظام الانتخاب للفرد الأجدد فى إداره الأمور أو شورى الإداره فى أجواء استشاريه، سواء الأمور المرتبطه بالتنظيم الشبابى أو بالعمل أو بسائر الشؤون... وقد جربنا نحن هذا الأمر فى بعض مؤسساتنا الطلابيه فأتى بنتائج رائعه كما أنه جعل التنافس الجيد بين الأعضاء والقياده فى أمور مختلفه من الخطابه والكتابه وسائر النشاطات الإداريه والثقافيه والإبداعيه، فإن الله سبحانه وتعالى جعل الجنه فى المسابقه والتنافس فى الخيرات..

قال تعالى: ؟وفى ذلك فليتنافس المتنافسون؟.

وقال عزوجل: ؟فاستبقوا الخيرات؟.

وقال سبحانه: ؟والسابقون السابقون أولئك المقربون؟.

وقال تعالى: ؟وسارعوا إلى مغفره من ربكم وجنه عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين؟.

وقال سبحانه: ؟سابقوا إلى مغفره من ربكم وجنه عرضها كعرض السماوات والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله؟.

ومن المعلوم أن المراد بالمغفره هنا هو أسبابها وما يوجب إثباتها منه تعالى.

ثم إنَّ كلَّ عمل من الأعمال الصالحه الدنيويه أو الأخرويّه ربما يكون سبباً من أسباب المغفره الربانيه، كما ورد:

« الكاسب حبيب الله ».

و« الزارع حبيب الله فى الأرض ».

و:« طالب العلم حبيب الله ».

كما أنه يجب ترقية السابق إلى مرحله أعلى وأسمى، وجعله فى منطقه أو منظمه متقدمه على ما كان عليه سابقاً سواء فى المجال السياسى أو الاجتماعى أو التجارى

أو ما أشبه ذلك.

قال (عليه السلام): (من استوى يومه فهو مغبون).

كما يلزم إيجاد التنافس في الصناعة والزراعة والتجاره والتربيه وغيرها من الأمور فإنها تنمو وتتبلور بالتنافس.. لأن طبيعه الإنسان جبلت على حب الارتفاع والسمو والغبطه، كما قرر في علم النفس، فإذا وجهت هذه الطبيعه الخيره باتجاه وجهه صحيحه، تكون النتائج حسنه كماً وكيفاً وإلاً فلا.

والحريات والتنافس أمّ التقدّم والرقى، فإنى أذكر أنّ اليابان قبل الحرب العالميه الثانيه كانت متخلفه إلى أبعد الحدود حتى أن الصناعه اليابانيه كانت من الصناعات التي لا- يرغب أحد فيها، وكانت رخيصه جداً، وبعد الحرب حيث تجرّدت اليابان من الدكتاتوريه والاستبداد وانتقلت إلى رحب التنافس والحريه والأحزاب... أخذت اليابان تتقدم بخطوات واسعه وسريعه حتى أنه لم يمض عليها نصف قرن إلا وأصبحت صناعتها من الصناعات الرائدة والرابعه جداً، وحتى أن جملة منها تقدمت على صناعات الغرب.

وحال الصين والاتحاد السوفيتى سابقاً أو بعض دوله في هذا الوقت هو حال اليابان قبل نصف قرن حيث أن صناعاتها متخلفه غير مرغوب فيها الآن وهكذا.. فإذا أخذت بالتنافس الحر والأحزاب الحره وسائر الحريات تقدمت.

وكما يجرى هذا البحث في الصناعه يجرى أيضاً في سائر الأبعاد، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): «رحم الله امرءاً عمل عملاً فاتقنه»..

وحالياً نشاهد ان الإتقان صار طابعاً للصناعات الغربيه واليابانيه وما إليها، بينما الصناعات في بلاد الإسلام على قلتها وضعفها هي صناعات متخلفه على عكس ما أمر به الإسلام.

ومن اللازم أيضاً أن يكون بين القاده والشباب ما قاله أمير المؤمنين على (عليه السلام): «رأى الشيخ أحبّ إلى من جلد الغلام».. فالشيخ للرأى والفكر وإعطاء المناهج وما أشبه ذلك، والغلام للجلد والعمل البدنى والفكرى والتقدم فى

مختلف ميادين الحياه.. أما إذا أراد أن يستقل كل عن الآخر فلا يثمر تلك النتائج.

١٣ الحيلولة دون الانزلاق

من الضروري على قياده الشبائيه أن يحولوا دون انزلاق الفتيان والفتيات فى مهاوى الرذيله والفساد.. وذلك ما يسرع إليه الشباب فى الوقت الراهن، حيث أنّ الحائل الوحيد دون الانزلاق هو الإيمان بالله والخوف من الحساب فى اليوم الآخر وإلاّ فالقانون والبوليس والاستخبارات وما أشبه ذلك لا يحول دون وقوع الأمر، وإنما القانون قد يعالج بعض الشىء ولا يحول إلاّ دون ما يظهر منه جلياً أما الباطن فأكثر من الظاهر بكثير وكثير.

فلولا- الخوف من الله سبحانه وتعالى لم يكن هناك رادع من القانون إلاّ بقدر قليل، فإننا نشاهد أن القوانين التى تمنع التدخين على كثرتها بحيث أنه إذا أعلن عنه فى الجرائد والمجلات وما أشبه يلزم أن يكون مصاحباً للتحذير الحكومى لم تؤثر شيئاً إلاّ بقدر قليل جداً.. ولعلّ نسبته بالنسبه إلى المدخنين أقل من الواحد فى المائه.

أما الخمر مثلاً فحيث الحرمة الشرعيه فالمتدينون إطلاقاً يتجنبونها بكل قدراتهم وطاقاتهم، وبالنسبه لغير المتدينين فتكون الحرمة رادعه وكابحه ولو بنسبه، وإن فعلها فإنه يشعر أنه يفعل الحرام..

إذن جزء كبير من الحيلولة دون الانزلاق هو الإيمان بالله واليوم الآخر، والجزء الآخر هو الزواج المبكر فى البنين والبنات كما سبق، وقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم): «من تزوج فقد أحصن نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقي».

وفى حديث آخر: «ثلثى دينه».

وقد قرأت فى تقرير رسمى أن فى عاصمه بلد إسلامى متحلل مائه ألف صبيه يتعاطون رسمياً البغاء برخصه من الحكومه! حيث فقد الإيمان وحيث فقد القانون المانع وحيث وجد عدم الزواج المبكر.. فكثرت شبكات الدعاره والفساد وهى تلتقط الفتيات الفقيرات من هنا

وهناك لتحشرهن في دور الرذيله.

وقد كتبت بعض الجرائد ما هذا نصه:

(تمكنت السلطات التايلنديه في مدينه واحده وخلال فتره وجيزه من إلقاء القبض على حوالى مائه من القاصرات اللواتى يعرضن خدماتهن الجسديه على السياح الأجانب مع أنّ عمر بعضهن كان فى الحاديه عشره أو الثانيه عشره لا أكثر ولا تكفى حمليه البوليس لوضع حيد لهذه الظاهره الاجتماعيه التى أصبحت أحد مصادر نشر مرض الإيدز. ففى كل ضاحيه أو بلده فى تايلاند أصبحت لها منازلها السريه الخاصه بها تستقبل فيها فتيان وفتيات الهوى الذين لا تزيد أعمارها على ثمانيه عشره عاماً.. وعدد القاصرين الذين يبعون أجسادهم فى تايلاند التى بلغ عدد سكّانها سبع وخمسين مليون نسمة تتراوح بين مائه ألف ومائتين وخمسين ألف شخص).

خصوصاً ما نشاهده الآن من وسائل الإعلام الغربيه والشرقيه المسموعه والمرثيه حيث تعرض قضايا الجنس بكل صراحه ووقاحه.. والدش فى بلاد الإسلام يستقبلها بكل جرأه ولا مبالاه ودون وازع لا من القانون ولا من الدّين أما القانون فلا يدخل البيوت والخبايا لو فرض وجود مثل هذا القانون وأما الدين فالكثير من الشباب قد تحلّلوا وابتعدوا عنه بسبب المغريات وقّله الإيمان بالله واليوم الآخر وقّله الوعظ والإرشاد من قبل العلماء ورجال الدين.. وقّله الزواج المبكر إلى غير ذلك..

فاللازم على القياده الصحيحه أن تملأ وجود الشباب والشابات بالإيمان بالله واليوم الآخر، بالإضافة إلى التخويف من الأمراض الفاتكه ونحوها.

واللازم أن يذكر الشاب والشابه بسرعه ذهاب فتره الشباب، حيث أن الحياه فرصه سريعه.. وسريعه جداً، وقد قال أمير المؤمنين الإمام على (عليه السلام):

بكيت على الشباب وقد تولّى

فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع يبعاً

لأعطيت المباع ما يريد

ولكن الشباب إذا تولّى

على شرف فمطلبه بعيد

وقال (عليه السلام):

شيئان لو بكت

الدماء عليهما

عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما

فقد الشباب وفرقه الاحباب

وقال (عليه السلام) فى خطبه له فى نهج البلاغه: «أرهقتهم المنايا دون الآمال، وشدّ بهم عنها تخرّم الآجال، لم يمهدوا فى سلامه الأبدان، ولم يعتبروا فى أنف الأوان، فهل ينتظر أهل بضاضه الشباب إلا حوانى الهرم، وأهل غضاره الصحه إلا نوازل السقم، وأهل مدّه البقاء إلا آونه الفناء مع قرب الزيال وأزوف الانتقال وعلز القلق وألم المضض وغصص الجرض وتلفت الاستغاثه بنصره الحفده والأقرباء والأعزّه والقرناء، فهل دفعت الأقارب أو نفعت النواحب وقد غودر فى محلّه الأموات رهيناً وفى ضيق المضجع وحيداً.»

وفى الشعر المشهور:

ألا ليت الشباب يعود يوماً

فأخبره بما فعل المشيب

ولكن (ليت) لا تنفع، كما قال الشاعر:

ليت وهل ينفع شيئاً ليْتُ

ليت شاباً بوع فاشتريتُ

فعلى القيادة الشبائيه أن يجعلوا منهجاً مركباً: لإنقاذ الشباب الساقطين من البنين والبنات، والحيلولة دون سقوط الشباب الصالحين.

والمنهج يجب أن يكون إيجابياً وسلبياً كما ذكر فيما سبق من البحث.. وحتى الراديو والتلفزيون يجب أن يدرسا بدقه ويلزم أن يُجعلوا فى قفص الاتهام لأن مخاطرها كبرى ولا تقل عن غيرها من الوسائل الحديثه.

فقد ذكرت بعض الجرائد: أن شابا قتل امرأه وسرق كل ما بحوزتها فألقى القبض عليه وأقرّ ذلك وعند ما مثل أمام العداله شرع المحامى المطّلع على شؤون الفتى بالدفاع عنه محاولاً تبرئته من حبال الجريمه.. والأمر الغريب فى القضيه هو ما قاله المحامى، وهو: إنّ الشاب مجنون، والتلفزيون سبب جنونه لأنه شاهد أربع حلقات قتل فى ليله واحده فأثرت فيه ولذلك اندفع لقتل جارته وسرقتها، ثم قال المحامى: إن التلفزيون هو الذى ينبغى أن يجلس فى قفص الاتهام وليس الشاب المتأثر جداً بمواده وبرامجه السامه.

أحد مدرء المدارس: إنه شاهد مباشره الجنس بين بعض طلابه وأعمارهم لا تتجاوز العشره والحاديه عشره وبعد التحقيق عرف أن السبب هو فيلم جنسى رأوه فى السينما وفى أثر ذلك أخذ يباشر بعضهم البعض نحو ما شاهدوا.

إلى غير ذلك من الأخبار التى تعجّ بها الصحف وما إلى ذلك والكثير منها على أثر الوسائل الإعلاميه والإعلانيه المنحرفه التى تبث هذه الجرائم البشعه والتى غزت مجتمعاتنا الإسلاميه وغيرها.

١٤ زرع المعانى الخيره

ومن الضرورى على القيادة الشبابيه زرع المعانى الخيره فى نفوس الشباب، فإن الإنسان ينمو جسمًا وروحًا كما ينمو النبات، قال سبحانه: ?والله أنبتكم من الأرض نباتًا?.

وبالنسبه إلى مريم العذراء (عليها السلام) قال سبحانه: ? فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتًا حسنًا?.

فمثلًا: يجب زرع الآيات الثلاثه: الحرية والأمه الواحده والأخوه فى نفوسهم كما يجب زرع اللاعنف وحب التعاون فيها، وكذلك فكره عدم الحدود الجغرافيه.. وأنه يجب عليهم أن يخرقوا المحيط الفاسد الاجتماعى بما يقتضيه الشرع، لا أن ينخرطوا فى المحيط ويدوبوا فيه.

كما يلزم أن يربوا الجنسين بنين وبنات على النظافه العامه، والنظام الإدارى الصحيح، والاعتناء بالمظهر الخارجى المناسب، والإتقان فى العمل، واحترام الكبار، ورعايه الصغار، وحفظ القانون الصحيح، وعدم الطمع والجشع وسائر الأخلاقيات.

ويلزم أن تكون القيادة والقاعده الإسلاميه زاهده فى الحياه الدنيا، فان الزاهدين هم الذين يتمكنون من العمل وهم الذين يلتف الناس حولهم، وفى دعاء الندبه: « بعد أن شرطت عليهم الزهد فى درجات هذه الدنيا الدنيه وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء فقبلتهم وقربتهم ».

فإن الله سبحانه وتعالى شرط على المعصومين (عليهم السلام) على عصمتهم، الزهد فى الدنيا.. وبعد قبولهم لهذا الشرط وعلم الله أنهم يفون به تقبلهم وقربهم إليه وجعلهم على أرفع الدرجات البشريه حيث صاروا

القمة العاليه والحقيقه فى حياتهم.. وإلى اليوم.. وإلى يوم القيامه، ثم بعد ذلك إلى الجنه: ؟التى عرضها السماوات والأرض؟. وهم (عليهم السلام) القمه فى كل مكان وفى كل حال وفى كل العالم وللبشريه جمعاء.

وكذلك يجب تربيه الشباب على الصدق وأداء الأمانه والحلم وسعه الصدر والقدرة على تقبل الرأى الآخر والتواضع والإخلاص فى العمل والتوسط فى الإنفاق والدقه فى الصرف، فإنه ليس للإنسان عادة مال كثير يصرفه على شهواته حتى المحللّه منها ومال يصرفه فى مجال العمل...

وتربيتهم على القدره على الحديث بحسن التعبير وجمال الكلام، ومراعاة الأملين فالألين فى القول والعمل، وحسن الاستماع، والقدرة على الاستيعاب، ومتابعه الأعمال، وجعل أنفسهم قدوه فيما يدعون إليه فى القول والعمل، والحياء مع الناس والتعرف عليهم وحسن مخالطتهم.. وعلو الهمة، فقد قال أمير المؤمنين على (عليه السلام): «همم الرجال تزيل الجبال».

وقال (عليه السلام) فى كلمه أخرى له: «المرء يطير بهمته كما يطير الطائر بجناحيه».

ولكن من الواضح أن ذلك يوجب الصعوبه على الإنسان وأيه صعوبه، فقد قال المتنبى:

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت فى مرادها الأجسام

وقال فى شعر آخر له:

لولا المشقه ساد الناس كلهم

الجود يفقر والإقدام قتال

متابعه الأحداث

كما أنه من الضرورى فى تربيه الشباب المتابعه الدائم لما يجرى فى الساحه، وذلك بمتابعه الأحداث يوماً بيوم، وتحديد الحدث بكل دقه وارتباطه بما يسعى القياده أو الجماعه لبلوغه والوصول إليه من الأهداف الإسلاميه السليمه..

كما يلزم الحزم والبعد عن الارتجال فى المواقف التى تتطلب قراراً سريعاً فإنه يمكن ذلك بمقارنه وجوه الرأى والاستشاره والتفكر..

كما تشترط القدره على فهم واحتواء العمل وتوجيهه، والقدرة على تقسيم الواجبات بين الأفراد الأكفاء دون حصر السلطه فى يد أو فى أيادٍ قليله كما هو شأن الدكتاتوريين..

فاللازم أن يلتزم الجميع

بالشورى ونبذ النزعه الفرديه وتصوراتها، وهذا يأتى بالأفضل دائماً، لأن الفرد عادة لا يتمكن من أن يأتى به لنقص فكرى أو عملى وقصور إن لم يكن تقصيراً.

ويلزم أن يركز القاده فى أمور الشباب على تربيتهم بحيث يتولون المسؤوليه بما أنها تكليف لا أنها تشريف.

إلى غير ذلك مما ذكرنا جمله منها فى كتاب: (الفقه السلام) و(الفقه الدوله الإسلاميه) وما أشبه.

الاهتمام بالشباب

الاهتمام بالشباب

من أهم ما يلزم على الدوله الإسلاميه والتيار الإسلامى قبل قيام الدوله الاهتمام بالشباب، فانهم على ما ذكره بعض علماء الاجتماع ثلث المجتمع غالباً، ونشاطهم أكثر من الثلث، لحيويتهم واندفاعهم المتزايد، مما ليس للإنسان تلك الحاله قبل سنّ الشباب ولا بعده، فالمهم من العاشره تقريباً إلى فوق الثلاثين بل إلى ما يقارب الأربعين، وترك هؤلاء يؤدى إلى الكوارث المتعدده.

الأول: ضياع هذه الطاقه الهائله بنفسها، وفى الحديث: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وشبابه فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.»

الثانى: عدم استفاده المجتمع من مواهبهم وطاقاتهم الكامنه فيهم.

الثالث: انحرافهم إلى الهدم، إما بالفساد بسبب الأعمال اللا أخلاقيه ونحوها مما يعقب الأعراض والأمراض، واستعمال المواد المخدّره، والانجذاب إلى الأحزاب الشرقيه والغريبه، بما فيها من الأديان المزيفه التى صنعها المستعمرون فى بلاد الإسلام، وبالنتيجه تكون آله هدم الإسلام والمسلمين وبلاد الإسلام فى سبيل المستعمر الشرقى أو الغربى.

ولذا فمن الواجب الاهتمام بشأن الشباب من البنين والبنات اهتماماً متزايداً بإعطاء حاجاتهم، وتوجيه طاقاتهم إلى حيث صلاح أنفسهم، وصلاح بلادهم، وصلاح مجتمعهم، وذلك ليس بالشىء اليسير، بل بحاجه إلى عشرات المناهج البّناء، وانعقاد المؤتمرات الاستشاريه، وما إلى ذلك، وذلك ممكن باتباع الأمور التاليه:

مقومات الأمر

أولاً: تكوين الأحزاب الإسلاميه التابعه للمراجع، فيكون لكل مرجع حزب من شباب مقلّديه ومريديه، ويكون لدى المراجع جماعه من المثقفين الدينيين الزميين الثقاه التزيهين ليأخذوا زمام أولئك الشباب الذين ينخرطون فى منظمه المرجع، ويكون شأن أولئك الثقاه إداره أمور الشباب وإداره هذه الجبهه الخاصه، وهذا شىء غير سائر شؤون المرجع، حيث لكل مرجع جماعات يحقّون به لإداره شؤون المسلمين، بعضهم لأجل إداره

الحوزه العلميه، وبعضهم لأجل إداره شؤون الوكلاء، وبعضهم لأجل جواب المسائل الوارده، وبعضهم لأجل أمور المؤسسات الدينيه كالمساجد والمدارس وما أشبه، وبعضهم لأجل الأمور الماليه وهكذا، فيكون هذا البعض المقترح، لأجل إداره أمور الشباب، ويتعاون بعض هذه الجماعات مع بعض، ومن الواضح أن الشاب إذا رأى طعاماً طيباً لا يجنح إلى الطعام الآسن الذي تهيئه له شبكات الغرب والشرق من الفساد، شأنه شأن كل جائع حيث يتناول الفاسد إذا لم يجد الطيب من الطعام والشراب، وهذا الأمر الأول يكون عماداً للأمر التاليه التي نذكرها.

ثانياً: تهيئه المكتبات والكتب اللائقه بشأن الشباب حسب مختلف مستوياتهم العمريه والثقافيه والاجتماعيه وهكذا، وكذلك بالنسبه إلى سائر أنواع الثقافه من المنابر، والإذاعات، والتلفزيونات، والجرائد، والمجلات، والأشرطه، والفيديوهات وما أشبه ذلك.

ثالثاً: إعطاؤهم الحاجات الثقافيه من الروضه إلى الجامعه في مختلف شؤونها وخصوصياتها.

رابعاً: إعطاء رأس المال المناسب لمن يريد العمل منهم ولا مال له.. ليقوم بالاكْتساب والاتجار والامْتِهان.

خامساً: إعطاؤهم حاجاتهم الجسديه من الزوج أو الزوجه بالنسبه إلى البنين والبنات ودار السكنى ومحل الكسب وما أشبه ذلك.

سادساً: عقد التنظيمات لهم من قبيل اتحاد الطلبة في المدارس، واتحاد المحامين، والأطباء، والحقوقيين، والنقابات العماليه وما أشبه ذلك.

سابعاً: توفير مكانات العباده والنشاط الدينى لهم من قبيل المساجد والحسينيات ونحوها.

ثامناً: إعطاؤهم الحاجات الصحيه من قبيل المستوصفات والمستشفيات والصيدليات، وهكذا إعطائهم دور الرضاعه والحضانه ودور الولاده، وما أشبه هذه الأمور.

تاسعاً: جعل أفراد لحل مشاكلهم العائليه والاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديّه وغيرها.

عاشراً: تعليمهم الكتاب والحكمه، وتزكيتهم من المهد إلى اللحد كما في الحديث، فان الإشراف على الشباب يستلزم ذلك.

الشباب والمرجعيه

ثم إن الشباب إذا كانوا تحت التنظيم المرجعي فالكل يستفيد من الآخر ويكون ذلك بهذه الأمور:

أولاً: تنظيم شؤون عباداتهم من قيامهم بالصلوات والحج

والصيام وغير ذلك.

ثانياً: تشويق من كان قابلاً منهم بأخذ القلم والكتابه لدفع الإسلام والمسلمين إلى الأمام، فإذا تدرّبوا وألّفوا نفعوا وانتفعوا منهم أيضاً.

ثالثاً: تشجيعهم على صعود المنابر وجعلهم وكلاء وما أشبه لمن كان قابلاً منهم.

رابعاً: الاستفادة من حقوقهم الشرعيه كالخمس والزكاه، وما أشبه مما يتفق نادراً كالكفارات والنذور والمظالم المردوده ومجهول المالك وما أشبه هذه الأمور، وصرفها في مصاريفها الشرعيه والتي منها بعض أمور الشباب أيضاً.

خامساً: صرف نشاطاتهم في البناء وال عمران لأجل أنفسهم ولأجل الآخرين.

سادساً: الاستفادة من عطاءاتهم كالتب والهندسه والحقوق وما إلى ذلك لنفع المسلمين، خصوصاً الفقراء والمعوزين منهم، ومن المعلوم أن الشباب جزء من هؤلاء أيضاً.

سابعاً: إدخالهم في الحوزات العلميه لأجل الاستفادة منهم في الأمور الدينيه بما للكلمه من معنى وسيع.

ثامناً: صبب نشاطاتهم في مختلف مناحى الحياه الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه والتربويه والدينيه بالمعنى الأخص وغيرها كالاحتفالات ومراسيم الأحران الدينيه والحج وشهر رمضان وما أشبه ذلك.

تاسعاً: إدخالهم في مختلف المراكز، كالشورى من القرية إلى رئاسه الدوله، مروراً بالشورى في العمل والمصنع والمطار والقطار والمستشفيات وغيرها.

عاشراً: تكليفهم برعايه مختلف المؤسسات المتواجده في البلاد دينيه كانت كالمساجد والمدارس والحوزات والمكتبات وما أشبه، أو سائر أقسام المؤسسات الاجتماعيه ونحوها، وبذلك يكون الشباب آله بناء معنوى ومادى، لا آله هدم ولا طاقه حياديه عن الأمرين، وبذلك يسحب البساط تلقائياً عن تلك الأنظمه الفاسده الشرقيه والغربيه، وعن سائر المفاسد التي يقع فيها الشباب، ولو لم يكن داخلاً في أحزاب فاسده كما نجد كل ذلك في كل بلاد الإسلام من غير استثناء.

سائر ما يحتاجه الشباب

ومن الغنى عن البيان احتياج الشباب إلى أمثال الدورات الرياضيه والمخيمات الكشفيه وما أشبه ذلك، كما أن من غير المحتاج إلى البيان أيضاً لزوم اهتمام التنظيمات المرجعيه

لترفيه مستوى الشباب إلى الآفاق الرفيعة دون المستويات الواطئة، فاللازم على المرجعيه المتوليه لشؤون الشباب الاهتمام بجعل الشباب مثقفين وأصحاب مهن رفيعة إلى غير ذلك، فان الاحتياج الاجتماعي وإن كان إلى القسمين، إلا أن الاحتياج إلى القسم الأول أشد وأكثر.. وعلى أكتافهم يمكن سدّ النواقص والسير بالأمة إلى التعالى والترفع حتى يصل المسلمون إلى مقبض الزمام، كما كانوا في أول الإسلام، يا ذن الله سبحانه.

ثم لا يخفى أن جمع الشباب يحتاج إلى أكبر قدر من الصبر، والعلم، والتقوى، والورع، والأخلاق الفاضله..

اما الصبر فإنه جزء مهم بالنسبه إلى كل عمل، خصوصاً بالنسبه إلى العمل الشاق، فان (الصبر مفتاح الفرج)، والصبر يحتاج إلى إرادته قويه وعزيمه حديديه؟ ولمن صبر وغفر فإن ذلك من عزم الأمور?..

وهل يتمكن كل أحد من الصبر؟ كلاً، فالصبر أمرٌ من العلقم، وإن أورث عاقبه أحلى من العسل، وبالصبر يتقدم كل متقدم من كل صنف وجهه، سواء كان عالماً بارعاً، أو شاعراً قديراً، أو خطيباً مصقفاً، أو مهندساً، أو طبيباً، أو فلكياً، أو مرجع تقليد، أو غيرهم، فإذا كانت الأعمال الفرديه تحتاج إلى الصبر، فكيف بالأعمال الاجتماعيه، خصوصاً في هذا الأمر الوعر جداً حيث شباك الشرق والغرب بكل أساليها وأموالها ورجالها ودعاياتها تريد الالتفاف حول الشباب، ولذا نرى في القرآن والسنة تأكيداً بيناً حول الصبر، قال سبحانه:؟إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب?.

وقال تعالى:؟وتواصوا بالصبر?.

وقال عزّ من قائل:؟يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون?.

ومن المعلوم أن المرابطه وتقوى الله أيضاً محتاجان إلى صبر متزايد.

وقال سبحانه:؟واصبر وما صبرك إلا بالله?.

وقد قيل لأبي مسلم الخراساني مؤسس الدوله العباسيه: بماذا ظفرت بالأمر؟ قال: بالصبر والكتمان ومساعدته الزمان.

وقد ورد في الحديث:«الصبر

من الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس معه ولا خير في إيمان لا صبر معه .»

وفي صدد ذلك يجب جعل المراكز المرجعية كالوكلاء ونحوهم في كل بلد بلد، بحيث تجمع تلك المراكز شباب كل بلد وقريه، وتربطهم بالخط الإسلامى الصحيح، وبذلك يمكن الوصول إلى الهدف المذكور بإذن الله سبحانه وتعالى، فإن الله سبحانه؟ مع الذين اتقوا والذين هم محسنون؟ وقد وعد المسلمين النصر على شرط نصرهم لله تعالى، قال تعالى: ؟إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم؟ والله صادق فى وعده، فانه لا يخلف الميعاد.

ومن الواضح أنّ الجهد الذى تريد جمع الشباب وإدخالهم فى الخط الإسلامى تحتاج إلى نوعين من الصبر أساسين:

١. صبر على الأذى وتكبد المشاق.

٢. وصبر على الاستمرار والثبات.

وكثيراً ما يتحمل الإنسان أحد الصبرين فيستمر على السير، لكنه لا يصبر على تحمل المشاق، فيقابل الإساءة بمثلاً أو أزيد منها، وبذلك ينفلت الزمام من يده ولا يحصل على النتيجة. والله المستعان فى ضبط النفس وتحمل الصبرين إلى الوصول إلى النتيجة.

إلى الشباب الأعزّه

أيها الشباب انتم القوه والمنعه، والطاقيه والاندفاع ومفخره الأمم، ومنطلق العمران والتقدم، فعليكم أن تهتموا بأنفسكم أكبر اهتمام، وتعرفوا قدر أنفسكم أحسن معرفه، وذلك يتوقف على أمرين:

١. أمر إيجابى.

٢. أمر سلبى.

أما الأمر الإيجابى: فهو أن تجعلوا من أنفسكم أداه علم ومعرفه وثقافه وفضيله وبناء وإصلاح وتقدم ورقى وعمران وعزه.

فان كنتم طلاباً فارفعوا مستوى ثقافتكم ولا- ترضوا بالتأخر فى مجال العلم والمعرفه، ولا- بالتأخر فى مجال الإنتاج والاختراع والاكتشاف.

وان لم تكونوا طلاباً فعليكم بالجد والاهتمام بالعمل الموكول إليكم، من تجاره أو زراعه أو عماره أو بناء أو فلاحه أو غيرها، وعليكم بالالتقان فى كل أعمالكم، فقد قال رسول الإسلام: (رحم الله امرئ عمل

عملاً فأتقنه).

تعلموا.. اكتبوا.. علموا.. ارشدوا.. اعملوا.. اخترعوا.. اكتشفوا.. عمّروا.. ازرعوا.. تقدموا.. تزوجوا.. ابنوا.. ارتقوا.. تاجروا.. اكتبوا.. ارفعوا مستوى بلادكم.. انشروا دينكم.. قدموا أمتكم.. تنافسوا في الخير.

وأما الأمر السلبي: فهو أن تجتنبوا من أن تكونوا آله هدم ودمار وانحطاط وتفرقه وتحزب، يطمع فيكم الطامعون، ويجعلكم آله الأهواء الدجالون وطلاب الكراسي والرئاسه.

كما أن من الضروري عليكم أن لا تقعوا في شبكات الأفكار الواردة والآراء السقيمة والأنظمة الهدامه.. وعليكم أن لا تنجرفوا الى الآثام والموبقات والمفاسد والشهوات والاستهتار.

واعملوا بنصائح القرآن الحكيم، والسنة المطهره، وآراء ذوى الخبره من كباركم، فقد قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (رأى الشيخ أحب الي من جلد الغلام).

انظروا الى تأخر بلادكم، وتقدم بعض بلاد العالم، فاجعلوا من أنفسكم أداه تقدم وآله رقى، واسهروا الليل النهار، لتلحقوا بركب الحضاره الحديثه، بل التقدم عليها، مع الاحتفاظ بالتراث الإسلامى الزاخر بكل خير وسعاده ورفاه وطمأنينه.

فصل مسائل شرعيه تهتم الشباب ()

الاجتهاد والتقليد

س: ما هي وظيفه الشباب في عصر الغيبه الكبرى بالنسبه لأخذ الأحكام الشرعيه؟.

ج: يجب الرجوع في عصر الغيبه الكبرى إلى مراجع التقليد الجامعين للشرائط حسب ما ورد في التوقيع الشريف عن الإمام الحجه أرواحنا فداه: «أما الحوادث الواقعه فارجعوا فيها إلى رواه حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجه الله عليهم» ولا يجوز الرجوع إلى غيرهم في ذلك إطلاقاً.

س: هل يجوز التقليد في أصول الدين والأموال العقائديه؟.

ج: التقليد في الفروع فقط، ولا يجوز في أصول الاعتقادات على المشهور.

س: هل يمكن لمن يقلدكم أن يرجع في بعض المسائل إلى غيركم من المجتهدين اذا كان العمل على رأى الغير أيسر من رأى سماحتكم؟.

ج: لا يجوز في المسائل التي عليها الفتوى.

س: هل يجوز العدول في التقليد من مجتهد لآخر مع اجتماع الشروط في الاثنين؟.

ج: العدول خلاف الاحتياط.

س:

ينسب إلى سماحتكم جواز العدول من مجتهد إلى آخر فهل هذا صحيح؟.

ج: لم أفتِ بذلك إلا في العدول إلى الأعم ونحوه.

س: هل يجوز للشاب أن يقلد المرجع المتوفى؟

ج: لا يجوز الرجوع إلى المجتهد المتوفى في التقليد الابتدائي.

س: اذا كان يقلد مرجعاً فتوفى فهل يجوز البقاء على تقليده؟

ج: جائز حتى في المسائل التي لم يعمل بها في حياته.

س: هل يجب تقليد الأعم؟

ج: الأحوط وجوباً تقليد الأعم.

علامم البلوغ

س: ما هي علامم البلوغ؟

ج: علامم البلوغ هي:

١. نبت الشعر الخشن تحت البطن على العانه، ولا عبره بالشعر الضعيف.

٢. أو الاحتلام، بمعنى خروج المنى، وهذه العلامه في الاناث قليله جداً.

٣. أو انقضاء خمس عشره سنه قمريه في الذكور، وتسع سنين في الإناث.

س: ما هو الحكم لو تقدمت علامم البلوغ، أو تأخرت عن موعدها المعتاد بعلاج، كما لو استعمل دواء أدى إلى تقدم الاحتلام

أو تأخره، أو تقدم ظهور الشعر الخشن أو تأخره؟

ج: الظاهر الاعتبار بعلامم البلوغ لا بموعدها المعتاد، إلا إذا كان التقدم أو التأخر خارقاً للعاده جداً.

س: من علامم البلوغ خروج المنى.. فهل للنساء منى؟.

ج: نعم للنساء منى كما دلت عليه الأخبار، وأيده الأطباء وهو ماء ينزل منهن أحياناً، لكنه قليل جداً، والمنى غير رطوبات الفرج

فإنها طاهره ولا توجب الغسل.

الطهاره

س: ما حكم أهل الكتاب من حيث الطهاره والنجاسه؟

ج: الظاهر طهارتهم.

س: من هم أهل الكتاب؟

ج: النصارى واليهود والمجوس.

س: توجد غسالات ونشافات عامه فى البلاد غير الإسلاميه، فما حكمها؟

ج: محكومہ بالطهاره، إلا إذا علم قطعياً بالنجاسه.

س: فى البلاد غير الإسلاميه أحياناً يجد الإنسان المسلم رطوبه على مقاعد الباص أو القطارات وغيرها ولا يعلم هل هى من الكلاب أو الخمور أو الأمطار ... علماً بأن المقاعد لا تطهر بالطرق الشرعيه بل تنظف بالسوائل المعقمه أو بشىء قليل من الماء الذى لا يخلو عاده من التلاقي بالنجاسه فما حكم هذه الرطوبه؟.

ج: محكومہ بالطهاره إذا لم يقطع بنجاستها.

الوضوء والغسل والتيمم

س: ما حكم الوشم بالنسبه للرجل؟ وهل الوشم حائل من وصول الماء إلى البشره فى الوضوء والغسل؟.

ج: هو مكروه ولا يكون حائلاً فى الوضوء والغسل.

س: ما هو حكم الادخال بواسطه الغلاف كالبلاستيك ونحوه؟

ج: حاله حال الإدخال بدون ذلك فى الغسل وغيره.

س: هل يجوز استبدال الغسل بالتيمم بسبب النعاس أو البرد؟

ج: إذا كان مضطراً شرعاً لا بأس.

س: هل يمكن للشباب ان يتيمم لضيق وقته من جهه ارتباطه بالمدرسه أو ما أشبه فيصلى هناك متيمماً؟.

ج: إذا كان مضطراً شرعاً فلا بأس به.

س: هل المرأة تحتلم؟

ج: نعم لكنه قليل جداً، ويجب الغسل عليها إذا علمت بخروج المنى.

س: ما حكم لمس عظام الإنسان الميت لأجل التعلم والتعليم بدون عازل وهل يحتاج إلى غسل المسّ؟.

ج: إذا لم يُغسل الميت احتاج إلى الغسل.

الصلاه

س: هل يجوز ركوب السيارة والطياره لمن يعلم أنها تمضى تمام وقت الصلاه فى الحركه فلا يستطيع الخروج منها لأداء الصلاه خارجها، وكيف يؤدي صلاته؟

ج: يجوز ذلك، ويؤدي الصلاه فيها حسب قدرته.

س: تكون الشمس فى بعض الدول الغربيه سريعه الغروب فلا ترى فى أكثر الأحيان بسبب الغيوم ... كيف تعرف أوقات الصلاه؟.

ج: حسب التقويم المعتمد.

س: هل يجوز التهاون فى إيقاظ حديثى البلوغ للصلاه أو بقيه الالتزامات التى يتشاقلون منها، وذلك تحاشياً لنفورهم منها كلياً؟.

ج: الواجب إيقاظهم وأمرهم بذلك بالحكمه والموعظه الحسنه.

س: هل يجوز تأخير النوم إذا كان يعلم أنه لا يستيقظ لصلاه الصبح؟.

ج: كلا.

س: ما حكم الصلاه فى البنوك والدوائر والمدارس الحكوميه مما يحتمل غضبيه المكان فيها؟.

ج: إذا لم يعلم بالغضب صلى بإجازه الحاكم الشرعى أو وكيله.

س: هل تجوز الصلاه فى الحجاب المتعارف عند البعض (المانطو)؟.

ج: نعم إذا توفرت فيه شروط الساتر الشرعى.

س: هل يجوز الاعتماد على الساعه اليدويه

أو الجداريه في معرفه أوقات الصلاه؟.

ج: إذا اطمئن إلى ضبطها جاز.

صلاه الجماعه

س: الصبى غير البالغ والذى لا يعلم صحه صلاته من بطلانها، هل يصح أن يصلى فى الصف الأول من الجماعه أو فى الصفوف الأخرى بحيث يكون الاتصال بواسطته؟.

ج: لا بأس بذلك.

صلاه المسافر

س: الشاب الذى يقيم فى مكان ودراسته اليوميه فى مكان آخر يبعد مسافه شرعيه فما هو حكم صلاته وصومه؟ علماً أنه لا يتمكن من الإقامه ثلاثه أشهر متواليه فى مكان إقامته ومسكنه، وسبب عدم إقامته هو سفره فى أيام العطله الأسبوعيه؟.

ج: يتم صلاته ويصوم والله العالم.

س: من أين تبدأ المسافه الشرعيه فى المدن الكبيره مثل القاهره؟

ج: من آخر المدينه بلا فرق بين المدن الكبار والصغار.

س: من كان بين محل عمله أو دراسته وبيته مسافه شرعيه ويذهب إليها كل يوم فهل يقصر صلاته أو يتم؟.

ج: يتم صلاته.

س: إذا تزوجت المرأه وذهبت إلى بيت زوجها، فهل يعتبر هذا إعراضاً عن بيت أبيها بحيث إذا ذهبت إليه للزياره تعتبر مسافره؟.

ج: الاعتبار بقصدها، هل أعرضت أم لا.

الصوم

س: هل بخار حمام السباحه يعد مفطراً؟.

ج: لا، إلا إذا كان كثيراً جداً.

س: هل الاستمناء فى شهر رمضان موجب لكفاره الجمع؟.

ج: نعم على الأحوط.

الخمسة

س: المال الذى يجمعه المهاجر لكى يستعين به للزواج أو السفر إلى بلاده هل يتعلق به الخمسة؟.

ج: نعم عليه الخمسة، إلا إذا كان مضطراً فنجوز له أن يتصرف إلى النصف.

س: هل يجوز دفع الخمسة للمشاريع الإسلامية؟.

ج: نعم فى سهم الإمام (عليه السلام) بإجازة الحاكم الشرعى وأما سهم السادة فيتصالح مع الحاكم الشرعى.

س: الراتب الذى يُعطى للعائلة اللاجئة فى الدول الأوروبية حسب أفراد العائلة، فهل الخمسة يتعلق بكل الراتب وفيه حصه الأطفال أم يتعلق بحصه البالغين فقط؟.

ج: بكل الحصص لأنه حكم وضعى.

س: ما يقول سيدى فى النقود التى جمعت للزواج بها أو شراء دار أو بناء، هل يجب فيها الخمسة؟.

ج: إذا مرت السنه عليها، كان فيها الخمسة.

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

س: بعض الشباب المنحرف عنده أسطره فيديو خلاعيه هل يجوز سرقة هذه الأسطره بحيث لا يشعر به وذلك لغرض الإصلاح وخوفاً من انتشارها فى المجتمع وإفساده؟.

ج: يجب النهى عن المنكر إذا لم يسبب ضرراً.

س: هل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والتبليغ والإرشاد خاص بعلماء الدين أو يعم جميع الفئات فى المجتمع الإسلامى؟.

ج: يعم جميع المسلمين بشروطه.

س: فى بعض الأحيان يشاهد المسلم الملتزم فى الطريق أو فى محلات البيع أو فى وسائل النقل يتحدث مع امرأه أجنبيه، فهل يجوز إخبار الأصدقاء الآخرين والتشهير به لا- بقصد الاغتيال بل من باب المزاح، علماً أن ذلك يسبب عدم ارتياح ذلك الشخص وتخرجه أمام الآخرين؟.

ج: لا يجوز.

س: هل تلزم مقاطعه المسلم المذنب والعاصى؟.

ج: لا يقاطعه بل ينصحه.

س: هل يلزم مقاطعه أهل العصيان فى مثل هذا الزمان؟

ج: الظاهر أنه فى مثل هذا الزمان لا- يجب مقاطعه أهل العصيان بما يلزم مداراتهم كيما يرجعوا عن غيرهم، ولو كانوا تاركى الصلاة أو عاملين بسائر المنكرات إلاّ

إذا كان في معاشرتهم محذور آخر.

اخلاقيات

س: ما حكم سوء الظن وتتبع العثرات ونشرها بين الناس؟.

ج: حرام قطعاً.

س: ما حكم التجسس على سلوك الآخرين في علاقاتهم الشخصية؟.

ج: لا يجوز، إلا إذا كان من أجل التقويم والهداية بإجازة المرجع أو وكيله ذي الصلاحيه.

س: إذا زلّت قدم المسلم فسقط في معصيه ثم تاب واستقام، فهل يجوز تسقيطه وتعييره بذلك؟.

ج: كلا.

س: إذا كان الشخص لا يُعرف إلا إذا ذكر لقبه الذي لا يرضى به، فهل يجوز ذكر لقبه في هذه الحالة؟.

ج: كلا.

الهجره والاعتراب

س: هل يجوز الاعتراب والهجره من البلاد الإسلاميه إلى غيرها؟.

ج: يجوز الا- اذا اشتمل على محذور شرعى خاصه إذا كان الإنسان مضطراً إلى ذلك أو إذا كانت الهجره سبباً لإرشاد الناس وهدايتهم.

س: ما هى وظيفه المهاجر؟.

ج: أن يلتزم بدينه، وأن يدعو غير المسلمين إلى الإسلام حسب الإمكان بالحكمه والموعظه الحسنه.

س: هل يجوز لمن لا يمكنه مقاومه الفساد أن يهاجر ويلتجئ إلى الغرب؟.

ج: لا يجوز إلا فى صورته الاضطرار الشرعى وعدم وجود البديل.

س: لو لم يتمكن المسلم من أداء وظائفه الدينيه ومن الإرشاد والتبليغ فى بلده، فهل تجب عليه الهجره؟.

ج: لو توقف أداء الوظائف الشرعيه الدينيه على الهجره وجبت من باب المقدميه.

س: ما يقول سيدى فى البعثات المرسله الى البلدان الكافره بقصد دراسه العلوم أو الآداب، فهل هى جائزه شرعاً أم لا، مع العلم بأن الأطمعه التى تؤكل فى بلاد الكفر محكومہ بالنجاسه؟.

ج: لا يحكم على أطمعه البلاد الكافره بالنجاسه، الا اذا علم بنجاستها، اما الذهاب الى تلك البلاد فهو جائز فى نفسه بشرط أن يواظب الإنسان على دينه.

س: هل يجوز السفر إلى بلاد الكفار لتحصيل العلوم وما أشبهه؟

ج: يجوز بشرط أن لا يرتكب المحرمات كأكل لحم ذبيحه غير المسلم وبشرط أن لا

ينظر إلى ما يحرم النظر إليه كالنظر إلى الفتيات والنساء، ويجب أن لا يصادق الفتيات كما يجب أن لا يترك واجباته الدينيه كالصلاه والصيام وما شابه.

س: هل يجوز للشباب المسافرين إلى البلاد الغربيه أن يتزوج من فتيات أهل الكتاب زواجاً دائماً أو منقطعاً؟

ج: يجوز ذلك بشرط إجراء صيغته الزواج بصوره صحيحه ولو بالإبراق إلى البلاد الإسلاميه واتخاذ وكلاء يجرون عنه وعن الفتاه صيغته النكاح، أما الزواج بغير أهل الكتاب من الكفار فلا يجوز.

س: الشباب الذين يسافرون إلى البلاد الغربيه إذا هوجم الإسلام أمامهم ما ذا يجب عليهم؟

ج: يجب عليهم الدفاع عن الإسلام مع مراعاة شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا لم يمكنهم الإجابة على الاعتراضات والاتهامات الموجهه إلى الإسلام وجب الاستمداد بالبلاد الإسلاميه للحصول على الإجابات والردود المناسبه.

المعاملات

س: ما حكم بيع وشراء الدميه التي يلعب بها الأطفال، وهي صور مجسمه لذي الروح؟.

ج: جائز.

س: ما حكم اقتناء مجسمات وتمائيل ذوات الأرواح لأجل الزينه؟.

ج: مكروه.

س: هل يجوز رسم وتصوير ذوات الأرواح؟.

ج: مكروه.

س: هل يجوز التنويم المغناطيسي مع عدم موافقه الشخص؟.

ج: لا يجوز مع عدم موافقه.

س: هل تجوز الرياضه الروحيه لأجل العثور على الأشياء المفقوده؟.

ج: هذه الطريقه غير صحيحه غالباً، لكن إذا لم يكن فيها شيء مخالف للشرع فلا بأس.

س: ما حكم قراءة الكف والفتجان والفراسه والجفر والرمل وغيرها؟.

ج: ليس بحرام بشرط عدم الضرر.

س: هل يجوز تحضير الأرواح والجان؟.

ج: إذا لم يضر فلا بأس.

س: هل يجوز لسائق التاكسي أن يركب شخصاً يحمل معه الخمر وما حكم الأجره المأخوذه على ذلك؟.

ج: إذا صدق عليه التعاون على الإثم عرفاً لم يجر، وكانت الأجره محرمة حينئذٍ.

س: هل يجوز تهريب البضائع (المحلله الاستعمال) بدون مراعاة القوانين الجمركيه؟.

ج: لا جمارك في الإسلام

إطلاقاً، وإنما المحكم قانون (لا ضرر).

س: هل يجوز شراء البضائع من الشركات اليهودية والماسونية المرتبطة بإسرائيل؟

ج: الشركات المرتبطة بإسرائيل لا يجوز الشراء منها.

س: هل يجوز الدخول في فروع الشركات العالمية (سوبر ماركت) التي تحتوى على أنواع المبيعات المحللة والمحرمه (مثل الخمر واللحوم المحرمه ...) وهل يجوز حمل هذه البضائع وتقليبها للإطلاع فقط؟.

ج: لا بأس بذلك.

س: هل يجوز بيع أو إيجار الأفلام التي تحتوى على مقاطع خلاعيه، أو تحتوى على ثقافات وأفكار تخالف الإسلام؟.

ج: كلا.

س: هل يجوز العمل في الوظائف الحكوميه؟.

ج: لا بأس به بإجازه الحاكم الشرعى أو وكيله.

س: هل يجوز العمل في الإذاعات غير الإسلاميه؟.

ج: مع تجنب الحرام لا إشكال في ذلك.

س: الموظف الحكومى أو الأهلى هل يجوز له استخدام التليفون لأغراضه الخاصه مع عدم العلم بكون الهاتف موصولاً للأغراض الخاصه أم لمجالات العمل فقط؟.

ج: لا يفعل ذلك.

الرياضه

س: هل تجوز الألعاب الأولمبيه؟

ج: تجوز بشرط عدم الضرر الكثير الممنوع منه وعدم الرهن وعدم كونها من المحرمات، نعم تصح الجائزه المتخذة من شخص ثالث.

س: هل تجوز المصارعه الحره والملاكمه؟

ج: الجواز مشروط بعدم الأضرار الزائده المحرمه فى الإسلام.

س: هل يجوز للصائم الاشتراك فى مسابقات السباحه؟.

ج: نعم بشرط أن لا يرتمس.

س: هل يجوز لعب كره القدم مع الشرط بدفع المال أو الجائزه للاعبين؟.

ج: إذا كان دفع المال من شخص ثالث غير اللاعبين فهو جائز.

س: هل تجوز الألعاب الناريه التى تستعمل فى الأفراح وغيرها؟

ج: لا بأس بها اذا لم تكن هنا جهه محرمه.

آلات اللهو والقمار

س: هل يجوز لعب الشطرنج إذا لم يكن على رهان؟.

ج: حرام مطلقاً.

س: ما هو حكم اليانصيب؟.

ج: يجوز إذا كان لأجل المشاريع الخيريّه على نحو الجوائز.

س: هناك بعض الصالات الضخمه المخصصه للقمار وذلك بالوسائل الحديثه مثل (الكمبيوتر) فهل يجوز التجول بين طاوولات وآلات القمار فى تلك الصالات للتفرج والاطلاع فحسب؟.

ج: مشكل.

الغناء والموسيقى

س: هل يحرم الغناء، وهل يجوز قراءه القرآن أو التعزيه بالغناء؟

ج: الغناء حرام.. ولا يجوز قراءه القرآن أو التعزيه بالغناء، ولكن لا إشكال فى قراءته بصوت حسن لا يكون غناء.

س: ما هو حكم الموسيقى؟

ج: الموسيقى إذا كان بآله لهو أو رافقه الغناء كان حراماً.

س: ما حكم الضرب على الطست أو قدور المطبخ أو بعض الأوانى للهو؟.

ج: جائز لو لم تكن من أدوات اللهو.

س: هل يجوز للمرأة ان تلتقى الأناشيد الإسلاميه وذلك في مدح الأئمه (عليهم السلام) والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم)..
وبعضها مصحوبه بالموسيقى وبعضها ليس مصحوباً بها كما هو جارٍ في بعض البلاد الاسلاميه؟.

ج: إذا لم يصاحب الغناء والموسيقى ولم يختلط بمحرم آخر جاز.

س: هل الاستماع والإنصات هو المحرم في الغناء أم السماع أيضاً؟.

ج: لا يجوز الاستماع ولا السماع.

س: هل يجوز الاستماع إلى الموسيقى غير المطربه؟.

ج: لا.

س: ما حكم رقص المرأة في الأعراس مع النساء فقط، وما حكم رقص الزوجه لزوجها؟.

ج: في نفسه جائز إذا لم يكن مختلطاً بمحرم.

س: هل يجوز التصفيق والصفير في الأعراس والحفلات الدينيه؟.

ج: كلاهما جائز.

النكاح

س: إذا أرادت فتاه بالغه وعاقله الزواج من شاب مؤمن ولكن والدها يرفض ذلك لأسباب ماديه، فهل يجوز لها الزواج منه بغير إذن الوالد إذا أصر الأخير على الرفض؟.

ج: جاز بإذن الحاكم الشرعى إذا كان الزوج كفوءاً.

س: هل يعتبر إعراض الأرملة عن الزواج إثماً؟.

ج: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): «فمن رغب عن سنتى فليس منى».

س: من المؤلف والمتعارف عليه في المجتمعات الغربيه أن الروابط التي تجمع بين الرجل والمرأة هي الصداقه دون العقد، فهل يجوز للمسلم أن يتمتع بالكتايبه دون إجراء العقد معها، ويكون كبيع المعاطاه مثلاً؟.

ج: لا يجوز للمسلم إلا عقد

غير ذات الزوج.

س: هل يشترط في عقد المتعه أن تفهم الكتابيه حقيقه الزواج والصيغه؟.

ج: نعم ولو إجمالاً.

س: إذا رددت المرأه الكتابيه صيغه العقد على لسانها دون أن تعرف معناها ولو عرفت أنه زواج لامتنعت منه، فهل يصح هذا العقد؟.

ج: لا يصح.

س: ما حكم تخيل الحرام، كما لو أنه تخيل أنه يقارب امرأه معينه وليست بزوجه له؟.

ج: إذا كان استمناً حرم.

س: إذا كان مهر الزوجه عشرين ديناراً قبل ثلاثين سنه، وفي العصر الحاضر لا يعادل إلاً ديناراً واحداً من الدنانير القديمه فهل يجزى دفع العشرين أو دفع ما يعادل العشرين القديمه فى الوقت الحاضر؟.

ج: يتصالحان.

س: ما يقول سيدى فى شخص لا يرغب بالزواج من ابنه عمه، ولكن والده يصر عليه بزواجها؟

ج: يشترط فى صحه العقد رضا الطرفين، وان لم يكن الولد راضياً بالزواج كان العقد باطلاً، نعم اذا رضى ولو استجاب له لرغبه أبيه فالعقد صحيح.

س: هل يجوز عقد المتعه مع البنت الباكر من غير أخذ الإذن من وليها مع عدم الدخول؟.

ج: إذا كان لها أب أو جدّ فهو مشكل.

س: فى أغلب البلاد الأجنبيه لا- ولايه للأب أو الجد على الفتيات الكتابيات البواكر حيث هى المسؤوله عن نفسها وهى مطلقه العنان فهل يجوز التمتع معها بالعقد المؤقت من غير إذن الأب أو الجد لها؟.

ج: نعم يجوز لقانون الإلزام.

س: ما حكم التزوج من العاهره أوالسافره أوشاربه الخمر مع العلم بأنها لا تترك الحرام؟.

ج: المشهور بين الفقهاء الكراهه.

س: ما حكم الزواج الدائم والمؤقت من الكتابيه؟.

ج: يجوز.

س: ما حكم الزواج الدائم والمؤقت من المخالفه؟.

ج: يجوز.

س: هل يجوز للمرأة الشيعيه الزواج من الرجل السنّي؟.

ج: المشهور الجواز، إلا إذا كان هناك محذور.

س: لو شرطت المرأة على الزوج أن لا يتزوج عليها هل

يصح هذا الشرط مع قبول الزوج له؟.

ج: نعم.

س: هل يجوز الدخول بالزوجه دبراً؟.

ج: المشهور الكراهه الشديده، لكن يشترط أن يكون برضاها وأن لا يترتب عليه ضرر.

س: هل يجوز للعروسين الذهاب الى شهر العسل؟

ج: يجوز ذلك بشرط عدم الاشمال على محرم.

س: اذا كانت كثره الممارسه الجنسيه موجه لأذى الزوجه ومرضها أو كان عسراً عليها فهل تجب المطاوعه؟

ج: فى صورته الأذى أو المرض او ما أشبه لم تجب المطاوعه.

س: اذا مرض الشاب بما أوجب عدم انتشار عضو الذكوره، ولم تسمح الزوجه عن حقها الواجب، فهل يجب عليه العلاج؟

ج: نعم.

س: من فقدت زوجها فى كارثه أو حرب، ما ذا تفعل؟

ج: تراجع الحاكم الشرعى للفحص عن زوجها، فان لم يظفر به طلقها بشرائط مذكوره فى الفقه.

س: هل يجوز الجماع فى فتره الحيض مع لبس العازل المطاطى؟.

ج: كلا.

س: هل يجوز الجماع بعد انقضاء مده الحيض وانقطاع الدم وقبل الغسل؟.

ج: يجوز.

س: هل تحل المرأه من أهل الكتاب للرجل المسلم بعقد من الكنيسه، أم لا بد من عقد وفق الشريعه الإسلاميه؟.

ج: يلزم أن يكون العقد وفق الشريعه الاسلاميه، وإذا كان عقد الكنيسه وفق الشريعه الإسلاميه ولم يكن محذور آخر جاز.

س: هل يصح عقد النكاح عبر الهاتف أم لا بدّ من حضور الطرفين فى مجلس واحد؟.

ج: يصح عبر الهاتف.

س: هل يجوز العقد على الأجنبيه إذا كان العاقد يعلم بعلاقه المعقود عليها مع رجل آخر.. العلاقه المعروفه فى الغرب ب: بوى فرند، أى الصداقه، علماً أن هذا النوع من العلاقه يمارس فيها ما يمارس الزوجان فى أكثر الحالات؟.

ج: جائز، لأن تلك العلاقه غير جائزه وغير محترمه شرعاً.

س: هل الحصول على موافقه البنت ووالدها على الزواج وذلك ما يسمى ب (الخطبه) له حكم الزوجيه؟.

ج: الخطبه بدون

العقد لا أثر لها وليس لها أحكام الزوجيه.

س: فى الزواج المؤقت هل يجب التفوه بصيغه العقد المذكوره فى الكتب الفقهيه، أم يصح بأيه كلمه أو حركه تفيد موافقه الطرفين وهى تتضمن معنى الزواج المؤقت؟.

ج: يلزم التعبير بما فى الرسائل العمليه.

س: ما العمل إذا كانت المرأه لا تعرف اللغه العرييه لإجراء صيغه العقد؟.

ج: الرجل يجرى الصيغه من قبلها، وكاله.

س: هل يجوز للمسلمه الزواج من غير المسلم.. سواء كان على نحو الزواج الدائم أو المؤقت؟.

ج: لا يجوز مطلقاً.

س: الذى ينكر وجود الخالق أو يعبد الأصنام، هل تباح أمواله وأعراضه، أم يحرم الأول ولا يحل الثانى إلا بالعقد، أو لا يجوز العقد مطلقاً؟.

ج: يحرم أمواله وأعراضه، ولا تنكح المنكره.

س: هل يجوز عقد عدّه نساء إلى عدّه رجال مع ذكر اسم كل واحد مقابل زوجته بصيغه عقد واحده؟.

ج: نعم يجوز.

س: إذا أراد الطبيب عينه من الماده المنويه من الإنسان العقيم فهل يجوز له الاستمنا فى هذه الحاله؟.

ج: مع الاضطرار جائز، وإن أمكن الاستمنا بزوجه فهو اللازم.

س: هل للأب أو الجد للأب ولأيه على البنت البكر إذا كانت رشيدّه؟.

ج: لهما الولايه على البنت البكر، مع رضاها هى أيضاً.

س: هل يجوز العقد الفضولى فى الزواج كأن يعقد هو لنفسه فضولاً عن الأجنبيّه؟.

ج: يقع العقد إذا جازت بعد ذلك.

س: اذا كان الزوج ممن لا- يهتم بزوجه فى القضايا العاطفيه ولا يتزين ولا يتهاى لها بل يرى ذلك من واجب الزوجه فقط، فهل يعتبر هذا إجحافاً لحق المرأه من الناحيه الشرعيّه؟.

ج: إجحاف إذا كان خروجاً عن الموازين الشرعية.

س: هل يجب شرعاً على الزوجه أن تعمل فى بيت زوجها أم إن الموضوع متروك لها؟.

ج: متروك لها، إلا إذا كان هناك شرط ضمنى.

الولاده ومنع الحمل

س: هل

يجوز منع الحمل بشكل دائم أو مؤقت؟

ج: لا- يجوز منع الحمل بشكل دائم بإحداث شلل فى بعض أجهزة التناسل من جانب الرجل أو من جانب المرأة أو بإيجاد المناعة ضد الحيوانات المنوية فى الرجل أو فى المرأة، نعم يجوز منع الحمل المؤقت.

س: هل يجوز إسقاط الجنين؟

ج: لا يجوز إسقاط الجنين ولو كان نطفه إلا لأمر أهم، كحياه الأم مثلاً.

س: ما حكم منع الحمل بطريقة ربط الرحم؟.

ج: يجوز إذا لم يوجب ضرراً كثيراً وأمكن فتحه فيما بعد.

س: هل يجوز الإجهاض بعد انعقاد النطفه؟.

ج: لا يجوز الا إذا كان خطراً على الأم.

س: إذا أراد أحد الزوجين الإنجاب والآخر يأبى ذلك ويمانع فلمن يكون الرأى؟.

ج: لكل منهما حق المنع لكن التوافق بينهما احسن.

س: هل يجوز للرجل الطبيب أن يتولى عمليه الولاده؟.

ج: مع الاضطرار شرعاً جائز.

س: هل يجوز إرضاع الطفل أكثر من سنتين كاملتين حتى أربع سنوات مثلاً؟.

ج: إذا لم يضرّ ضرراً كثيراً جاز مع الكراهه.

حقوق الوالدين والأولاد

س: ما هى الحدود الواجبه على الابن فى تأمين معاش الوالدين الفقيرين؟.

ج: بقدر الحاجه إذا كان الولد متمكناً.

س: ما هى حدود طاعه الوالدين؟.

ج: طاعتها واجبه إذا تأذيا بسبب المخالفه، ولم يخلّ ذلك بنظام حياه الولد.

س: إذا كان الولد يرغب في الدراسة الإسلامية ولكن الوالد يمنعه فما الحكم في ذلك هل يجوز للولد تحصيل العلوم الإسلامية والسفر لذلك من دون إذن الوالدين؟.

ج: إذا كان طلب العلم واجباً عينياً، أو كفوئياً ولم يكن بقدر الكفاية جاز.

س: إذا لم يستطع الولد قضاء صلوات أبيه وصيامه فماذا يفعل؟.

ج: يعطى من ماله لاستيجار من يقضيها عنه وإن لم يكن له مال فلا حرج عليه.

س: إذا كان الولد الأكبر لا يعلم مقدار ما فات والده من الصلاة، فكم المده

التي يصلّيها؟

ج: يصلّي بالمقدار المتيقن، والأفضل ان يصلّي بالمقدار المظنون.

س: لو ترك الوالد صومه وصلاته عمداً في حياته فهل يجب على الابن الأكبر القضاء عنه بعد وفاته؟.

ج: لا يجب ولكن الأفضل القضاء عنه.

س: الهدايا التي تقدم للطفل، هل يجوز للوالدين التصرف فيها بالبيع والهبة وما أشبهه؟.

ج: تراعى في ذلك مصلحة الطفل.

الحجاب والنظر والاختلاط

س: هل يجوز للطالب أن ينظر إلى المدرسه إذا كانت شابه وغير محجبه وطبيعه الطالب أنه ينظر إلى المُدرّس أثناء الدرس؟.

ج: إذا كانت غير مسلمه ولم يكون النظر بريبه ولم يكن هناك علاج فلا بأس بذلك بقدر الضروره.

س: يلتقى الشباب الطلبة في المدارس والجامعات بحكم الزمالة الدراسيه بالشابات ويتحدثون في مسائل الدروس وغيرها والتباحث والمناقشه وربما تكون المفاكهه والضحك فهل يجوز ذلك بدون ريبه؟.

ج: كما تقدم في الجواب السابق لكن بترك المفاكهه.

س: في حاله سفر الزوج لأمر ضروري، وبقاء المرأه وحدها في البيت في بلاد المهجر ربما يؤدى إلى اختطافها أو تعرضها للمخاطر فهل يجوز لها أن تذهب إلى بيت صديق زوجها حيث يؤدى ذلك إلى الخلوه معها؟.

ج: مشكل جداً.

س: اذا احتاج الطالب في كليه الطب لفحص المرأه المريضه من باب التعلم أو العلاج وذلك يتطلب النظر واللمس لجسد المرأه أحياناً أو دخول غرفه العمليات لمشاهده عمليه الولاده أو لمس الأعضاء التناسليه لأجل الفحص فما هو حكمه؟.

ج: كل شىء اضطر إليه الإنسان يجوز، ولو كان الاضطرار من باب الأهم والمهم.

س: قد نرى وضع حائل من الستار بين الرجال والنساء ويقول البعض إن مثل هذا الحائل في الصلاه أو مجالس الوعظ لا داعى له ما هو رأى سماحتكم؟.

ج: لم يكن في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حال صلاته بالرجال والنساء حائل، نعم

إذا كانا فى صف واحد لزم.

س: ما هى حدود الحجاب الإسلامى؟. وهل لبس الملابس الطويله الفضفاضه والحجاب على الرأس (كالمقنعه أو الربطه) يكفى، وما هى الكيفيه التى يمكن أن تظهر فيها المرأه أمام الأجنبى؟.

ج: إذا لم يظهر جسم المرأه وشعرها كفى إذا كان فضفاضاً.

س: هل وجوب الحجاب من ضروريات الإسلام؟ وهل يرتد من ينكر الحجاب؟.

ج: الحجاب ضرورى، لكن إذا لم يرجع الإنكار إلى تكذيب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن مرتداً.

س: ما هو رأيكم فى قياده المرأه للسياره؟.

ج: إذا لم تكن خطراً أخلاقياً عليها لا حرمه فيها.

س: هل يجوز للمرأه السفر لتحصيل العلوم الإسلاميه بدون ولى أو محرم، مع تحصيل إذن وليها، اذا كان المكان الذى ستسافر إليه مورد أمن واطمئنان عليها؟.

ج: نعم.

س: هل يجوز النظر إلى تصوير المرأه المعروفه أو غير المعروفه؟

ج: لا يجوز النظر الى تصوير المرأه المعروفه، وفى النظر إلى تصوير المرأه المجهوله يراعى الاحتياط.

س: هل تستطيع المرأه تحصيل العلوم الإسلاميه والوصول إلى درجه الاجتهاد؟.

ج: نعم، لكن لا يصح تقليدها.

س: هل يحق للمرأه تأسيس الهيئات الدينيه وإلقاء المحاضرات الإسلاميه وغير ذلك من النشاطات الاسلاميه؟.

ج: فى الحدود الشرعيه نعم.

س: ما حكم النظر إلى شعر ويدى وساقى المرأه السافره بدون شهوه؟.

ج: لا يجوز.

س: النظر إلى قرص وجه المرأه بدون ريبه أو شهوه هل هو جائز؟.

ج: إذا كانت هناك ريبه أو شهوه أو خوف افتتان أو تزين لم يجز.

س: ما المقصود من الذين لا ينتهين إذا نُهين؟ وهل يجوز النظر إليهن بدون شهوه؟.

ج: المقصود النظر إلى ما تعارف من الوجه والكفين وما أشبهه من المسلمات اللواتي لا يرتدعن عن عملهن بالنهي عن المنكر، والاحتياط في ترك النظر إليهن.

س: هل النظر إلى شعر وساقى

الأجنيات الكتابيات وغيرهن في التلفزيون وغيره جائز؟.

ج: القدر المتعارف كشفه قبل هذا القرن من بعض الشعر والقدمين ونحوهما يجوز النظر إليه إذا لم تكن هناك لذه ولا ريبه ولا خوف افتتان.

س: هل يجوز النظر الى التصاوير الجنسيه؟

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز النظر الى عوره الغير، او جسد المرأه الأجنبيه بالمرايا المعاكسه أو في التلفزيون؟

ج: لا يجوز ذلك.

س: هل تجوز الدراسه في الجامعه إذا كانت مختلطة بحيث يكون الرجال إلى الأمام والنساء إلى الخلف، أو بالعكس؟.

ج: مع مراعاة الموازين الشرعيه لا إشكال فيه.

س: ما حكم تبادل المرأه والرجل الأجنبيين بكلمات الحب وما شابه كما لو قال لها: إني أحبك وأعتزّ بك وما أشبه؟.

ج: إذا قصد سوءاً أو صاحبه محرّم لم يجز.

س: توجد في الكتب المدرسيه صور لجسم إنسان عارٍ فهل يجوز النظر إليها من مختلف الجنسين؟.

ج: يجوز النظر إن لم تكن الصورة حقيقيه ولم تترتب عليه إثارة أو محذور شرعى آخر.

س: هل يحوز وضع المرأه يدها على رأس الاجنبى والعبث بشعره؟.

ج: لا يجوز.

س: ما حكم تقبيل الرجل الأجنبي للمرأه أو العكس وذلك من فوق العباءه أو قماش بدون ريبه ولذه ومن قبيل التبرك أو الاحترام؟.

ج: الغالب اختلاط ذلك بالمحرمات.

س: هل للمرأه أن تنظر إلى مسابقات الرجال فى السباحه أو لعب كره القدم أو المصارعه، مع العلم أن غالب أجسادهم تظهر فيه؟.

ج: لا تتعمد النظر.

س: هل يجوز للمرأة ركوب الخيل أمام مرأى ومسمع الرجل الأجنبي فى النوادى العامه؟.

ج: الغالب اختلاط ذلك بالمحرمات.

س: هل يجوز للمرأة تعطير طفلها بحيث يتصور من يشم الرائحة بأنها رائحة عطر الأم؟.

ج: الأفضل ترك ذلك.

س: ما حكم المزاح مع الأجنبيه باللسان أو باليد كرش الماء على بعضهم البعض؟.

ج: لا يجوز فى الفرض المذكور،

وحتى باللفظ مشكل.

س: هل يجوز اللعب مع الأجنبيه بمختلف أنواعه كالتنس وكره المنضده والقدم وما شابه؟.

ج: مشكل.

س: هل يجوز السباق مع المرأه الأجنبيه فى الركض وغيره؟.

ج: مشكل.

س: هل يجوز تبادل الحزّورات مع المرأه الأجنبيه؟.

ج: إذا اختلط بمحرم لم يجر.

س: وهل يمكن للطرفين طرح النكات والفكاهات المضحكه على البعض؟.

ج: كالسابق.

س: هل الركوب فى الباصات المزدحمه بالجنسين جائز؟.

ج: نعم جائز.

س: هل يجوز المغازله والمعاشقه عبر الرسائل وما أشبه بين الأجنبيين؟

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز للفتيان اتخاذ الخليلات المسلمات أو الكافرات، وهل يجوز للفتيات اتخاذ الأخلاء؟

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز للزوجين أن يتعانقا ويُقبل بعضهما الآخر، ويضم زوجته إلى صدره وما أشبه، أمام الأجنبي والأجنبيه؟.

ج: مشكل.

س: هل يجب على المرأه ستر الذقن أمام الأجنبي؟.

ج: نعم.

س: هل يجوز تطيب أسنان الأجنبي والأجنبيه مع العلم أن ذلك يستدعى إلقاء الأصابع بالفك والشفاه؟.

ج: إذا لم يكن هناك الجنس الموافق جاز.

س: هل الذهاب إلى المناطق التي يكثر فيها الاختلاط والتبرج والذي يسبب النظر غير المتعمد إلى البعض جائز أم لا؟.

ج: إذا لم يتعمد النظر جائز.

س: هل يجوز أن يدرّس الأجنبي المرأة وكذلك العكس؟.

ج: يجوز إذا لم يستلزم محرماً.

س: في حال البيع مثلاً يعطى الرجل النقود للمرأة وتلتقى اليدان وتحصل الملامسه فما هو الحكم؟.

ج: لا يجوز.

س: ما حكم الجلوس على مائدة طعام واحده للجنسين الأجنب؟.

ج: يجوز إذا لم يستلزم محرماً.

س: هل يجوز للمرأة قياده وسائل النقل الحديثه كالدراجة الهوائيه والبخاريه والسياره والطائره والباخره والسفينه والزورق وما أشبه؟

ج: إذا لم يكن محذور شرعى فلا بأس.

س: ما رأى سماحتكم فى مشاهدہ الأفلام والمسلسلات التى تظهر فيها النساء على شاشة التلفزيون؟.

ج: حكم النظر إلى صور المرأة كحكم النظر إلى نفس المرأة.

س: ما حكم النظر إلى صورہ

المرأه الأجنبيه التي لا يعرفها؟.

ج: النظر إلى صوره المرأه المجهوله كالنظر إلى صوره المرأه المعروفه.

س: هل يجوز للرجل تعليم السياقه للمرأه اذا كانت وحدها معه فى نفس السياره؟.

ج: جائز إذا لم يكن هناك تبرج ولا ريبه ولا خوف افتتاحان بالإضافة إلى لزوم وجود شخص ثالث معهما.

س: ما حكم عمل المرأه مع الرجال وهى محجبه؟ مع العلم أن بعض الرجال الذين معها فى العمل غير ملتزمين؟.

ج: إذا استلزم ذلك محرماً لم يجوز.

س: هل يجوز النظر إلى المسلمات المتبرجات؟.

ج: كلا.

س: إذا مدّت الأجنبيه يدها للمصافحه، وكان ردّها إهانته لها، أو يترتب على ذلك شىء من الإحراج أو مشاكل محتمله، فهل تجوز المصافحه، وهكذا العكس، إذا مدّ الأجنبى يده للمرأه المسلمه؟.

ج: لا يجوز إلا لو اضطر اضطراراً شرعياً.

س: إذا كانت السباحه بأمر الطبيب لغرض العلاج وكان المسبح مختلطاً، ولكن غير مزدحم بحيث يمكن السباحه بعيداً عن التلاقى فهل تجوز السباحه كذلك؟.

ج: يبحث عن البديل لذلك.

س: إذا كان الهدف هو هدايه الأجنبيه أو جلب رضاها للزواج منها، هل يجوز اللقاء والتحدث والخلوه معها من دون اللمس؟.

ج: الخلوه لا تجوز.

س: إذا خرج الزوج لمدته ساعات قليله من المنزل وترك صديقه فى البيت مع زوجته فى غرفتين منفصلتين، هل تصدق على ذلك خلوه؟ علماً أنهما مؤمنان لا يخطر فى بالهما أى شىء؟.

ج: نعم ذلك خلوه.

س: البنت التي تبلغ وتكمل التاسعه من عمرها فهل تُلزم بما تُلزم به المرأه من حيث الحشمه والوقار والحجاب؟.

ج: إذا بلغت كانت كسائر النساء.

س: هل يجوز للمرأة وضع الكحل ولبس الخاتم والساعة أمام الأجنب؟.

ج: لا يجوز لأنه إبداء للزينة.

س: هل يجوز للمرأة إطالة الأظفار بحيث يراها الأجنب؟.

ج: إذا كانت زينه أو مانعه للوضوء لا يجوز.

س: هل يجوز

النظر الى الحيوان بشهوه؟

ج: لا يجوز ذلك.

س: ما معنى خوف الافتتان والريبه؟ وهل يشمل الرجل والمرأه أو يختص بأحدهما؟.

ج: خوف الافتتان بمعنى خوف وقوع أحدهما فى الحرام، والريبه بمعنى النظر بقصد السوء وإن لم تحصل منه لذّه فعلاً، ويشمل كليهما.

حكم الألبسه

س: هل يجوز لبس الذهب للرجال؟.

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز للرجل لبس الذهب الاصطناعى أو الحرير الاصطناعى؟

ج: نعم يجوز ذلك.

س: هل يجوز للرجل لبس البلاتين؟

ج: نعم يجوز ذلك.

س: هل يجوز للمرأة لبس قلاده أو حلقه ذهبيه عليها صليب وذلك لأجل الزينه لا الاعتقاد بهذا الشعار؟.

ج: الصليب حرام.

س: ما حكم إرسال الرجل شعر رأسه أو تسريحه على شكل تسريحه المغنين الكفار أو لبسه كلبسهم؟.

ج: إذا عُدَّ تشبهاً بالكفار فهو خلاف الاحتياط.

س: هل لبس الرباط الذى تشد به مقدمه القميص من جهة العنق حرام؟

ج: لا يحرم ذلك الا اذا انطبق عليه عنوان ثانوى.

الشعائر الدينيه والحسينيه

س: التهاون فى حضور المجالس الدينيه وتعظيم الشعائر إن كان يؤدى إلى ضعف الحاله الإسلاميه لدى الفرد، هل يعتبر من المعاصى؟.

ج: نعم.

س: ما هو حكم الشعائر الحسينيه من مثل مجالس التعزیه واللطم على الصدور، أو مواكب عزاء الزنجيل والضرب بالسلاسل على الظهور أو مواكب التطبير وشدخ الرؤوس بالسيوف والقامات الى غير ذلك؟

ج: ان اقامه شعائر الإمام الحسين (عليه السلام) بأى نحو كان وبكل صورته المتعارفه فى أوساط الشيعة، أمر جائز على ما هو المشهور بين الفقهاء، بل هو مستحب أيضاً.

س: ما هو حكم الشعائر الحسينيه؟

ج: يستحب إقامه جميع أنواع العزاء للإمام الحسين (عليه السلام)، كالبكاء، واللطم، والتطبير، وإقامه المأتم، وما شابه.

المسائل المتفرقة

س: ما هو نظر الاسلام بالنسبه الى التكتلات الحزبيه والتنظيميه؟

ج: يجوز التكتل والتنظيم اذا لم يشتمل على ما يخالف الاسلام.

س: هل يجوز الانتماء إلى التنظيمات الإسلاميه؟

ج: التنظيم الصحيح المرجعى لا بأس به.

س: ما حكم تشريح جسم الميت لأجل التعليم؟

ج: كل شىء اضطر إليه الإنسان يجوز، ولو كان الاضطرار من باب الأهم والمهم.

س: ما حكم التصفيق باليدين للتشجيع أو فى الأفراح؟

ج: جائز.

س: ما حكم تعليق الصور الفوتوغرافيه للاعبين والممثلين فى الغرفه؟

ج: مكروه.

س: هل يجوز حضور السينمات والمسرحيات المفزعه؟

ج: اذا كانت توجب الخوف والفزع الضارين ضرراً بالغاً فغير جائز.

س: هل يجوز شرب أو تناول الأفيون: الترياق؟

ج: يحرم المقدار المضر ضرراً بالغاً كما يحرم الاعتیاد.

س: ما هی علّة تحريم المخدرات؟

ج: من حکم ذلك إفساد العقل والدين والمال.

س: هل يجوز استعمال الهيروئين والكوكائين وسائر المخدرات؟

ج: لا يجوز.

س: هل يجوز ان يسكر الانسان نفسه بواسطه التزريق وما أشبه؟

ج: لا يجوز ذلك.

س: ما هو حکم التدخين ابتداءً؟

ج: مكروه.

س: الشاب الذى يرتكب المعصيه ثم يتوب ثم يعصى ثم يتوب وهكذا وذلك

لضعف نفسه أمام الشهوات فهل يعتبر هذا استهزاء بالله تعالى؟.

ج: لا ييأس من روح الله.

س: ما حكم المزاح المؤذى للأصدقاء والأحبه؟.

ج: الأذيه محرّمه.

س: ما هو حكم حلق اللحيه؟

ج: يحرم حلق اللحيه، ولو بالماكنه إن كان مثل الحلق، وحكم جميع الرجال فى هذا سواء، ولا تتغير أحكام الله بالاستهزاء.

س: ما هو المقدار الشرعى الذى لا يجوز حلقه من اللحيه؟.

ج: المقدار هو الصدق العرفى.

س: هل يجوز حلق العارضين وإبقاء الذقن فقط؟.

ج: المشهور بين الفقهاء ان اللحيه تشمل الذقن والعارضين.

س: ما هو حكم الاستمنا؟

ج: يحرم الاستمنا وهو ما يسمى الآن بالعاده السريه، ويجوز الاستمنا مع الزوجه.

س: ما هى عقوبه الاستمنا حيث يعترف الشخص المستمنى أمام القاضى الشرعى أو أمام عالم دين؟.

ج: التوبه أفضل من الاعتراف، ولو اعترف عُزِّر بشروطه.

س: هل يجوز أكل أو شرب شىء يسبب الاحتلام فى المنام؟

ج: لا بأس بذلك، فانه ليس من الاستمنا.

س: هل يجوز الاستمنا بالتخيل لأمره أو ما اشبه؟

ج: اذا كان التخيل يوجب إمناء فلا يجوز.

س: هل يجوز الادخال فى الفرج المطاطى، أو ادخال الذكر المطاطى؟

ج: لا يجوز.

س: وهل يوجب الغسل؟

ج: اذا خرج المنى فعليه الغسل.

س: هل تجوز المعاشقه مع الأموات، كالزوجه الميتة؟

ج: لا تجوز.

س: هل تجوز المعاشقه مع التماثيل المطاطيه وغيرها؟

ج: لا تجوز.

س: من انضم إلى حزب لا إسلامي معتقداً به فهل يحكم بكفره؟.

ج: مجرد الانضمام لا يوجب الحكم بالكفر، وان كان حراماً.

س: الشاب إذا لم يُختتن فما هو حكمه؟

ج: الأحوط وجوباً لولى الطفل أن يختن الطفل قبل بلوغه، ولم يختنه حتى بلغ وجب على الطفل نفسه.

س: ما هو رأى الاسلام بالنسبه الى الجنديه الاجباريه والتي تسمى بالخدمه العسكريه؟

ج: التجنيد فى الاسلام اختيارى الا فى حاله الاضطرار.

س: اذا كان الجندى مضطراً للاشتراك

فى حرب غير إسلاميه فما ذا يفعل؟

ج: يجب ان لا يقتل احدا ولا يجرح انساناً ولا يتلف مالا..بل يوجه بندقيته الى الهواء أو ما أشبهه.

س: ما هى الضرائب الشرعيه؟

ج: الضرائب الشرعيه هى الخمس والزكاه والجزيه والخراج، ولا يجوز أخذ أى نوع من أنواع الضرائب الماليه، سوى الحقوق الشرعيه المذكوره.

س: ما هو رأى الإسلام بالنسبه الى حقوق الانسان؟

ج: يجب مراعاة حقوق الإنسان كما أقرها الإسلام.

س: ما هو رأىكم بالنسبه الى ما نراه من أعمال العنف والإرهاب؟

ج: لا يجوز فعل ما يوجب تشويه سمعه الإسلام أو المسلمين من أعمال العنف والإرهاب.

س: هل يجب رد السلام الذى يوجه عبر جهاز التلفون؟

ج: نعم.

س: هل يجب رد السلام الموجه عبر أجهزه الراديو والتلفزيون؟

ج: لا.

س: إذا أصابت المسلمين فتنة ارتدت على اثرها جماعه كبيره من الشباب ثم رجعوا إلى الإسلام فهل يحكم عليهم بالارتداد؟

ج: الظاهر أنهم ليسوا بحكم المرتد فى تبين الأزواج وقسمه الأموال والقتل، كما لم يجرها أمير المؤمنين (عليه السلام) على من خرجوا عليه فى البصره وصفين والنهروان بعد تمكنه منهم.

س: هل يقبل توبه المرتد الفطرى؟

ج: الظاهر أن توبه المرتد الفطرى تقبل أيضاً.

س: هل يصح للمسلم أن يسمى أخاه المسلم أجنبياً؟

ج: لا يجوز للمسلم أن يصف أخاه المسلم بأنه أجنبى، وإن اختلف عنه فى العنصر والشكل والبلد، فالأجنبى فى نظر الإسلام هو كل خارج من الدين الإسلامى فقط.

س: هل يجوز للإنسان أن يقتل نفسه وإن كان يعلم بأنه سيموت قريباً وإن لم ينتحر، كالمبتلى بالسرطان، أو من يعاني من مرضه بشده؟.

ج: لا يجوز ذلك، قال الله تعالى: ?ولا تقتلوا أنفسكم?.

س: هل يجوز التبرع بالدم للمرضى؟

ج: يستحب ذلك.

س: هل تجوز كتابه أو قراءة القصص الرومانسيه؟

ج: جائزه اذا لم توجب مفسده.

س:

هل تجوز كتابه أو قراءه القصص الغراميه؟

ج: القصص الموجه للفساد لا تجوز.

س: هل يجوز تقليد الكفار فى السنه الميلاديه والأشهر الروميه والأسامى غير الاسلاميه وما أشبهه؟

ج: اذا سبب ذلك ضياع معالم الدين واضلال المسلمين فلم ييجز، والا كان جائزاً.

س: هل تصح مقوله: (الغايه تبرر الوسيله)؟

ج: لا تصح، نعم قاعده الأهم والمهم صحيحه.

س: هل يمنع الاسلام عن ثقافه المرأه وعملها؟

ج: لا يمنع الاسلام من ذلك، وانما يمنع عن الرذيله والتهتك والاستهتار.

س: هل تجوز هوايه جمع الطوايع او سائر الهوايات المشابهه؟

ج: الهوايات التى لم يمنعها الإسلام جائزه.

س: هل تجوز هوايه مراسله الفتيات والتعرف عليهن والى أعمارهن وما أشبهه؟

ج: لا تجوز.

س: ما يقوله بعض الشباب من ان الاسلام متطور فلا يجب الأخذ بأحكامه حرفياً، هل هذا صحيح؟

ج: يلزم الأخذ بالاسلام حرفياً، وهذا لا ينافى تطور الاسلام.

س: ما هو رأى الإسلام فى الزواج؟

ج: الاسلام يرى استحباب الزواج ويؤكد على ذلك.. فللمرأه بإكمالها سن التاسعه مع الرشد وللرجل بإكمالها سن الخامس

عشره.. وذلك حتى لا يقع الفحشاء والبغاء.

فصل روايات فى الشباب

جدوا واجتهدوا

فى الحديث القدسى: ان الله تعالى يرسل ملكاً ينزل فى كل ليله ينادى: (يا أبناء العشرين جدوا واجتهدوا، ويا أبناء الثلاثين

لا تغرنكم الحياه الدنيا، ويا أبناء الأربعين ما أعددتكم للقاء ربكم...).

شدددا عليه

وفى الحديث القدسى: ان العبد لفى فسحه من أمره ما بينه وبين أربعين سنه، فاذا بلغ الأربعين، أوحى الله الى ملائكته: (ان قد عمرت عبدى هذا عمراً، فشددا واغلظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره).

اغتنم شبابك

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا أبا ذر اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).

من تعلم فى شبابه

قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من تعلم فى شبابه كان بمنزله الرسم فى الحجر، ومن تعلم وهو كبير كان بمنزله الكتاب على وجه الماء).

من هو المجنون؟

مرّ برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو فى أصحابه فقال بعض القوم مجنون فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): (بل هذا رجل مصاب إنما المجنون عبد أو أمه أبليا شبايهما فى غير طاعه الله).

خير شبابكم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (خير رجالكم على بن أبى طالب وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نساءكم فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)).

سيدا شباب أهل الجنة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة).

مكانه الشباب

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (خياركم شبابكم).

الشباب وطاعه الله

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما من شاب يدع لذه الدنيا ولهوها ويستقبل بشبايه طاعه الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقاً).

خذ من شبابك

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (خذ من صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك ومن حياتك لوفاتك).

خير شبابكم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (خير شبابكم من تزى بزى كهولكم، وشر كهولكم من تزى بزى شبابكم).

الشباب التارك للدنيا

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا أبا ذر ما من شاب ترك الدنيا وأفنى شبابه فى طاعه الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقاً).

إذا أكرم الشاب شيخاً

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): (ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا وقد منّ الله له عند كبر سنّه).

كما تدين تदान

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): (ما اكرم شاب شيخاً إلا قضى الله له عن شيبته

من يكرمه).

الشباب المؤمن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما من شاب ينشأ في عبادة الله حتى يموت على ذلك إلا أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقاً).

الشباب المؤمل

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشباب المؤمل).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (بئس لعمرى الشاب المؤمل والكهل المؤمن).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (بئس سيره الشيخ المتأمل والشباب المؤمل).

الشباب التائب

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب).

الشباب وظل الله

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله إمام مقتصد وشاب نشأ في طاعة الله وعبادته الخبير).

بادر بشبابك

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيته لعلی (عليه السلام): (يا على بادر بأربع قبل أربع بشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك).

أصحاب المهدي شباب

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (أصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم إلا مثل كحل العين والملح في الزاد وأقل الزاد الملح).

جهل الشباب

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (جهل الشاب معذور وعلمه محقور).

إذا كبر الشاب

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما أكرم شاب شيخاً لسنّه إلا قيض الله عند كبر سنّه من يكرمه).

توبه الشباب

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (التوبه حسنه لكنها فى الشباب أحسن).

بين الشيب والشباب

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ما أقرب الدنيا من الذهاب والشيب من الشباب).

بين الشباب والعافيه

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (شيطان لا يعرف فضلها الا من فقدهما الشباب والعافيه).

لا تنس شبابك

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى قول الله عزّوجل: ؟ولا تنس نصيبك من الدنيا؟:

(لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة).

الشباب السخى

قال الإمام الباقر (عليه السلام): (شاب مقارف للذنوب سخى أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل).

الشباب والتفقه

قال الإمام الباقر (عليه السلام): (لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه فى الدين لأوجعته).

قال الإمام الباقر والإمام الصادق (عليهما السلام): (لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لأدبته).

من استطاع فليتزوج

قال الإمام الباقر (عليه السلام): (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطعها فليدمن الصوم فإن له وجاء).

الشباب وحسن الخلق

قال الإمام الصادق (عليه السلام) وصيه ورقه بن نوفل لخديجه بنت خويلد (عليها السلام): (واعلمى أن الشاب الحسن الخلق مفتاح للخير مغلاق للشر، وأن الشاب الشحيح الخلق مغلاق للخير مفتاح للشر).

الشباب وقراءه القرآن

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بدمه ولحمه وجعله الله مع السفرة الكرام البرره وكان القرآن حجيجاً عنه يوم القيامة ويقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله إلا عاملى فبلغ به كريم عطاياك فيكسوه الله عزّ وجل حلتين من حلال الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامه ثم يقال له هل أرضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا، قال فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ آيه واصعد درجه ثم يقال له بلغنا به وأرضيناك فيه فيقول اللهم نعم).

روايه الشباب

وجاء صندل فقال لجعفر بن محمد (عليه السلام) يا أبا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك بأحاديث منكره، فقال له جعفر (عليه السلام): وما ذاك يا صندل، قال: جاءنا عنك انك حدثتهم: (ان الله يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها)، قال فقال

جعفر

(عليه السلام): يا صندل أستم رويم فيما تروون أن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه، قال: بلى، قال: فما تنكرون ان تكون فاطمه مؤمنه يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها، قال فقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته).

أعظم الناس حسره

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (أعظم الناس حسره رجل جمع مالا عظيماً بكد شديد ومباشره الأهوال وتعرض الأخطار ثم أفنى ماله صدقات وميراث وأفنى شبابه وقوته عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) حقه ولا يعرف له فى الإسلام محله) الخبر.

إن الله يكرم الشباب

قال الإمام الصادق (عليه السلام) لأبى بصير: (يا أبا محمد إن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم أن يعذبهم، ويستحيى من الكهول أن يحاسبهم، قال قلت: هذا لنا خاص أم لأهل التوحيد، فقال: لا والله، الا لكم خاصة).

احذروا على شبابكم

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (احذروا على شبابكم الغلاه لا يفسدوهم فإن الغلاه شر خلق يصغرون عظمه الله ويدعون الربوبيه لعباد الله).

ستسأل عن شبابك

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (كان فيما وعظ به لقمان ابنه: واعلم انك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل من أربع: عن شبابك فيما أبليتة وعن عمرك فيما أفنيتة ومالكك مما اكتسبته وفيما أنفقتة).

ما يسرع الشباب

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع لشبابهم).

التوبه من الشاب

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (سته أشياء حسن ولكن من سته أحسن: العدل حسن وهو من الأمراء أحسن، والصبر حسن وهو من الفقراء أحسن، والورع حسن وهو من العلماء أحسن، والسخاء حسن وهو من الأغنياء أحسن، والتوبه حسنه وهو من الشاب أحسن، والحياء حسن وهو من النساء أحسن).

إذا تزوج الشاب

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (ما

من شاب تزوج في حياته سنة إلا عجز شيطانه يقول يا ويلاه عصم هذا منى ثلثي دينه فليتنق الله العبد في الثلث الباقي).

خذ من شبابك

قال الإمام الكاظم (عليه السلام): (خذ من سته قبل سته: خذ من شبابك قبل هرمك، ومن صحتك قبل سقمك، ومن قوتك قبل ضعفك، ومن غناك قبل فقرك، ومن فراغك قبل شغلك، ومن حياتك قبل موتك).

من صفات القائم ?

قال الإمام الرضا (عليه السلام): (فان القائم هو الذى اذا خرج خرج فى سن الشيوخ ومنظر الشباب).

أيها الشاب

وعنهم (عليهم السلام): (ما من شاب يدع لذه الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعه الله إلا أعطاه الله أجر سبعين صديقاً.. يقول الله عزّ وجل: أيها الشاب المبتذل شبابه لى، التارك شهواته أنت عندى كبعض ملائكتى).

سكر الشباب

وعنه (عليه السلام): (أصناف السكر اربعة: سكر الشباب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك).

خاتمه

ثم إن ما ذكرناه من الأمور بالنسبه إلى الشباب وإن كان فيها شيء من الصعوبه إلا أنها تسهل بالاستشاره والعزم الراسخ والتوكل على الله وكثره الاستعانه به، ف? إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون?.

وهذا آخر ما أردنا إيراداه فى هذا الكتاب والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل

آخر الليل من ٢٨ / ذى الحجه / ١٤١٧هـ

قم المقدسه

محمد الشيرازى

مصادر التهميش

١. القرآن الكريم

٢. نهج البلاغه

٣. أجوبه المسائل الشرعيه للإمام الشيرازى

٤. الإرث فى الإسلام للإمام الشيرازى

٥. إرشادات إسلاميه للإمام الشيرازى

٦. إرشاد القلوب لأبى محمد الحسن بن محمد الديلمى

(القرن الثامن الهجرى)

٧. إلى أبناءنا فى البلاد الأجنبيه للإمام الشيرازى

٨. إلى إخوانى فى الهند وباكستان وأفغانستان للإمام الشيرازى

٩. أعلام الدين فى صفات المؤمنين لأبى محمد الحسن بن محمد الديلمى

(القرن الثامن الهجرى)

١٠. الأمالى للشيخ الصدوق (٣٠٦ ٣٨١هـ)

١١. بحار الأنوار للعلامة المجلسى (١٠٣٧ ١١١١هـ)

١٢. تحف العقول للحسن بن شعبه الحرانى (القرن الرابع الهجرى)

١٣. تذكره الأخبار فى تلخيص ربيع الأبرار للإمام الشيرازى

١٤. تفسير القمى لعلى بن إبراهيم القمى

١٥. ثواب الأعمال للشيخ الصدوق (٣٠٦ ٣٨١هـ)

١٦. جامع الأخبار المنسوب لمحمد بن محمد الشعيرى (القرن السادس هـ)

١٧. الحجاب الدرعى الواقى للإمام الشيرازى

١٨. الخرائج والجرائح لسعيد بن هبه الله القطب الراوندى (٥٧٣هـ)

١٩. الخصال للشيخ الصدوق (٣٠٦ ٣٨١هـ)

٢٠. روضه الواعظين لأبى على محمد بن الحسن الفتال النيسابورى (القرن ٦هـ)

٢١. دعائم الإسلام للقاضي نعمان بن محمد المصري (٣٦٣هـ)

٢٢. الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين ؟

٢٣. ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي (٣٠٢ ٣٥٤هـ)

٢٤. السبيل إلى إنهاء المسلمين للإمام الشيرازي

٢٥. الصياغة الجديدة للإمام الشيرازي

٢٦. عده الداعي لابن فهد الحلبي (٧٨٣ ٨٤١هـ)

٢٧. غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد الآمدي (٥١٠هـ)

٢٨. غوالي اللثالي لابن أبي جمهور الأحسائي (٩٤٠هـ)

٢٩. الكافي للشيخ الكليني (٣٢٨)

٣٠. كشف الغمه لأبي الفتح الإربلي (٥٦٩٣هـ)
٣١. كلمه الله للشهيد الشيرازي (١٣٥٤ ١٤٠٠هـ)
٣٢. الكنى والألقاب للمحدث القمي (١٢٩٤ ١٣٥٩هـ)
٣٣. المحاسن لأحمد بن محمد البرقي (٥٢٧٤هـ)
٣٤. المسائل الإسلاميه للإمام الشيرازي
٣٥. المسائل الحديثه للإمام الشيرازي
٣٦. مستدرک الوسائل للمحدث النوري (١٢٥٤ ١٣٢٠هـ)
٣٧. مشكاه الأنوار لأبي الفضل علي بن الحسن (القرن ٥هـ)
٣٨. مكارم الأخلاق لأبي نصر الحسن الطبرسي (القرن ٥هـ)
٣٩. معاني الأخبار للشيخ الصدوق (٣٠٦ ٣٨١هـ)
٤٠. معدن الجواهر لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي (٥٤٤٩هـ)
٤١. مفاتيح الجنان للمحدث القمي (١٢٩٤ ١٣٥٩هـ)
٤٢. المناقب لابن شهر آشوب المازندراني (٤٨٨ ٥٨٨هـ)
٤٣. منتخب المسائل الإسلاميه للإمام الشيرازي
٤٤. من قصص المستبدين للإمام الشيرازي
٤٥. منيه المرید للشهيد الثاني (٩١١ ٩٦٥ أو ٩٦٦هـ)
٤٦. موسوعه الفقه: كتاب الدوله الإسلاميه للإمام الشيرازي
٤٧. موسوعه الفقه: كتاب الطهاره للإمام الشيرازي
٤٨. موسوعه الفقه: كتاب القضاء للإمام الشيرازي

٤٩. موسوعه الفقه: المسائل المتجدده للإمام الشيرازى

٥٠. نحو يقظه إسلاميه للإمام الشيرازى

٥١. نزهه النواظر وتنبيه الخواطر لأبى الحسين ورام بن أبى فراس (٥٦٠٥هـ)

٥٢. نوادر الراوندى لفضل الله الحسينى الراوندى (٥٥٧٣هـ)

٥٣. هذا هو النظام الإسلامى للإمام الشيرازى

٥٤. وسائل الشيعة للمحدث الحر العاملى (١٠٣٣ ١١٠٤هـ)

٥٥. ولأول مره فى تاريخ العالم للإمام الشيرازى

٥٦. جريده الأنباء الكويتيه

٥٧. جريده الوطن الكويتيه

٥٨. جريده الوفاق الإسلامى

٥٩. مجله الجيل

٦٠. مجله الرأى الآخر

٦١. مجله الشراع

٦٢. مجله المجله

٦٣. مجله النبأ

رجوع إلى القائمه

پى نوشتها

- راجع كشف الغمه: ج ٢ ص ٦٥.

- نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٦ فقره ١.

- ونعيش الآن حقيقه هذا الفصل وواقعه فى أكثر البيوت.. فالولد قديماً لأبويه يرئانه كما يريدان علماً وعملاً وأخلاقاً، أما الآن

فالولد ليس لوالديه أو لأسرته، فهو للحضانه والمدرسه والجامعه وللشارع والمجتمع، كما هو للإذاعه والتلفزيون والـدش..
والصحافه والإعلام... فى سلوكه وأفكاره.

- مشكله العنوسه من المشاكل العالميه ولا تخلو منها أسرهم أو

بيت عاده، والإحصائيات مرعبه حول هذا الموضوع. راجع (الأزمات وحلولها) للمؤلف.

- وذلك نتيجة الانحلال الخلقى بينهم وتعاطى مختلف أنواع المسكرات والمخدرات وارتكاب أفظع الجرائم من قتل وسرقه.

- لأنهن البيت القصيد فى كثير من مكائد الاستعمار.

- وهذا أبشع استخدام للمرأة وأرخص ثمن تسرقها كرامتها بأن توضع على الحذاء وما علاه إلى دواليب السيارات وكأن الدواليب لا تعرف قيمتها وجودتها إلا إذا عرضتها امرأه عاريه أو شبه ... وهكذا.

- مجله الجيل: المجلد الثامن عشر العدد الرابع.

- مجله الجيل: المجلد الثامن عشر العدد الرابع.

- ولا- بأس هنا بالإشارة الى بعض الأرقام حول العراق بعد حرب الخليج: ٤٠٪ من المؤسسات التربويه العراقيه قد دمرت بسبب الحصار. ٨٥٠ الف عراقى لقوا حتفهم من بدايه الحصار حتى تموز ١٩٩٧م و ٦٠٪ منهم من الأطفال. ٣٧٧٥٠ مره ارتفع فيه سعر السكر بعد الحصار و ١٤٥٨ مره سعر الرز، والشاى ١٥٠٠ مره، والزيت ١٦٦٧مره، وحبب الأطفال ٦٢٥مره. مليون طفل عراقى قد ماتوا خلال الأعوام من ١٩٩٠ الى ١٩٩٨م. ٦٤٥٢ طفلا- تحت سن الخامسة يموتون كل شهر مقارنه ب ٥٣٩ طفلاً- قبل غزو الكويت. ٩٢ حاله وفاه عام ١٩٩٨ بين كل ألف مولود جديد مقارنه ب ٢٤ حاله قبل عام ١٩٩٠، وفى مصدر آخر عدد حالات الوفيات ارتفع الى ٢٠٠ حاله بين كل ألف ولاده جديده. ٣٠٠ طفل عراقى يموتون كل يوم تحت سن الخامسة، وان معدل الوفيات بين حديثى الولاده (من ١ - ٣٠ يوماً) خلال شهر آذار الماضى من عام ١٩٩٨م بلغ نحو ٥٤٠٠ حاله وفاه.

جريده الوفاق الإسلامى العدد ١١٦ تاريخ ٧/شعبان/١٤١٩هـ ٢٦/١١/١٩٩٨م

أصبح الدولار الواحد ٢٠٠٠ دينار عراقى تقريباً.

المجله: العدد ٩٨٧ ص ١٥ تاريخ ١٠/١/١٩٩٩

١٥٥ مليار دولار خسائر العراق من توقف تصدير النفط.

الشراع / العدد

- الحجاج بن يوسف الثقفي (٤١-٩٥هـ / ٦٦١-٧١٤م) عامل من أسوء عمال بنى أميه، ولاه عبد الملك بن مروان على العراق عام (٧٥هـ ٦٩٤م) وطد دعائم الدوله الأمويه بكثير من القسوه، وسجن الأبرياء وتعذيبهم وقتلهم، يقال: انه وضع حداً للهجره من الأرياف الى المدن!.

- شعب من العرق المغولاني، موطنه منغوليا، وقد أنشأ المغول في ظل (جنكيز خان) وخلفائه امبراطوريه امتدت من الصين شرقا الى نهر الدانوب، واجتاحوا في ظل (تيمور لنك) كامل المنطقه الممتده من منغوليا الى البحر الأبيض المتوسط.

- المخدرات من أكبر الأمراض وأعظم الأخطار التي تهدد المجتمع البشري، وتهديده ربما يفوق تهديد الأسلحة النوويه، فالإحصائيات العالميه مرعبه وخاصه عدد المدمنين والوفيات منهم، والشباب هم أكثر عرضه، للتفصيل راجع كتاب (المخدرات والمجتمع) الصادر عن سلسله عالم المعرفة عدد ٢٠٥. وقال تقرير صادر عن الأمم المتحده إن حوالي ٣٣٠ مليون شخص في العالم يتعاطون مختلف أنواع المخدرات من هيروئين وكوكائين وقنب.. فيما أكد الدكتور أحمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخليه العرب إن حجم تجاره المخدرات عالمياً يقدر ب (٥٠٠) مليار دولار أمريكي سنوياً، وإن ٧٠ مليار دولار هو نصيب العالم العربي منها.

مجله (الرأى الآخر): العدد ٢٣ ص ١١ بتاريخ ١/ربيع الأول/ ١٤١٩ هـ

- أصبحت تجاره الجنس هي من أوسع وأوفر التجارات الرباحه في العالم أجمع لاسيما المتحضر منها، والإحصائيات تشير إلى ٣,٦٠٠ مليار دولار العائدات الماليه لتجاره الجنس في إندونيسيا سنوياً و٤ مليار في إسرائيل.. وهكذا.

راجع (مجله النبأ) العدد ٢٥-٢٦ ص ٣٢

وكتاب (الحجاب الدرع الواقى) للإمام المؤلف ص ١٥-٢٢.

- نهج البلاغه الخطبه ١٦ الفقره: ٤٦.

- سوره الحج: ٤٠.

- أى الشيعيه.

- ستالين جوزيف (١٢٩٦-١٣٧٢هـ / ١٨٧٩-١٩٥٣م) الأمين العام للحزب

الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (١٣٤٠-١٣٧٢ هـ / ١٩٢٢-١٩٥٣م) رئيس الحكومه والقائد الأعلى للجيش (١٣٦٠-١٣٧٢ هـ / ١٩٤١-١٩٥٣م) حكم = الاتحاد السوفياتي حكماً دكتاتورياً، تعرض في عهد خروشوف لحمله عنيفه كشفت عن عورات حكمه وأدت الى تحطيم تماثله وأنصابه التذكاريه.

وهو صاحب وشريك لينين في فكره الباطل وعمله الذي جر على البشرية ابشع المآسى والويلات، راجع قصه موت ستالين في كتاب (من قصص المستبدين) للإمام المؤلف، القصة رقم ٢٨ ص ٥٠.

- ماوتسى تونغ.. (١٣١٠-١٣٩٦م / ١٨٩٣-١٩٧٦م) زعيم ومنظر سياسى صينى صاحب الثورة الاشتراكيه فى الصين وهو الأب الروحى للثوره حتى الآن، وكتابه (الكتاب الأحمر) ترجم ونشر ب ٤٠٠ لغه خلال فتره غير طويله. نظم قوات حرب العصابات الصينيه المؤلفه فى المقام الأول من فلاحين جندوا بوصفهم نواه قوات الثورة الصينيه.. انتصر على قوات شيانغ كاي شيك وأسس جمهوريه الصين الشعبيه عام ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩م وهو زعيم الحزب الشيوعى الصينى.

- الاتحاد السوفيتى هو اسم الدوله الاشتراكيه التى أعقبت الثورة الشيوعيه فى روسيا عام ١٩١٧م ومن أكبر أسباب دمارها محاوله إلغاء الشعور الدينى بين الشعوب وكبت الحريات إلى أبعد حد.. فتبعثر إلى عده دول متنافسه كما كان سابقاً فى بدايه التسعينات من هذا القرن الميلادى.

- سورة الكهف: ٢٨.

-سورة النحل: ٧٨.

- ابن سينا أبو على حسين: (٣٧٠-٤٢٨ هـ / ٩٨٠-١٠٣٧م) هو الشيخ الرئيس أبو على الحسين بن عبد الله بن الحسن بن على بن سينا من بخارى وهو فيلسوف وطبيب كبير من فلاسفه وأطباء المسلمين الأوائل ترك تراثاً علمياً فخماً، تجاوزت مصنفاته المائه، من أشهرها كتاب القانون فى الطب، وقد نقل الى اللاتينيه وطبع بها طبعات متعدده ابتداء من الثلث الأخير من القرن =الخامس عشر وظل يدرس فى معاهد الطب الأورويه حتى القرن السابع عشر، ومن

مزاياه اشتماله على قسم خاص يبحث فى نحو ٧٦٠ من العقاقير والأدويه، وقد برع ابن سينا فى الشعر أيضاً وله قصيده فى (النفس) مشهوره، ومن كتبه أيضاً: كتاب الشفاء، وهو أعظمها وأشهرها طبع بعده لغات عالميه. كتاب النجاه، وهو تكمله للشفاء وترجم إلى عده لغات. الإرشادات والتنبهات، فى الحكمه والفلسفه. قصائد ورسائل فى الحكمه والأخلاق.

- سورة القدر: ٥.

- سورة فاطر: ٢٨.

- والا فان الكثير من الشباب لا تتاح لهم الفرصه للدراسه، انظر هذا التقرير:

(مع حلول يوم ٨ سبتمبر (ايلول) الذى يصادف اليوم العالمى لمحو الأميه قال السيد فيدريكو مايور مدير عام منظمه الأمم المتحده للتربيه والعلوم والثقافه (اليونسكو) ان الاميه تشتمل رجلاً من اصل خمسه رجال فى العالم، وهناك أمراه أميه من بين كل ثلاث نساء).

(الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ بتاريخ اجمادى الآخره ١٤١٩هـ / ٢٢ / ٩ / ١٩٩٨)

- كلمه الرسول الأعظم (ص): ص ٤٠٣.

- وقد أثبت الباحث الأمريكى بيترجوسيزيك من جامعه جون هوبكتر فى بلتيمور أن بإمكان الطفل فى شهره الثامن أن يسمع ويتذكر الكلمات التى يسمعها، راجع (مجله النبأ) العدد ١٧-١٨ ص ٤١.

- راجع (المسائل الإسلاميه) ص ٢٧٤ المسأله ٩٢٤ وفيه: (يستحب أن يؤذن فى الأذن اليمنى للطفل بعد ولادته وأن يقام فى أذنه اليسرى).

- ربما يكون إشاره إلى ما ذكره الإمام المؤلف فى بعض كتبه من أنه أسلم شاب نصرانى وذلك لكثرة ميله إلى التعرف على الإسلام ومبادئه وبعد التحقيق تبين أنه قد أذن وأقام فى أذنه شيخ مسلم عند ولادته.

- وفى (المسائل الإسلاميه) ص ٢١٦ المسأله ٦٣٣ تحت عنوان مستحبات الدفن: (وقبل ان يستر اللحد يضرب الدافن بيده اليمنى على منكب الميت اليمنى ويضع يده اليسرى على منكب الميت اليسرى ويقرب فمه من اذن الميت ويحركه بقوه

ويقول له...).

- روضه الواعظين: ١١.

- بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٢٧٧ ب ٢٣ ح ١١٣.

- عده الداعي: ٧٢. مشكاه الأنوار: ١٣٣.

- منيه المريد: ١٠٤.

- منيه المريد: ١٠٤.

- منيه المريد: ١٠٤.

- مشكاه الأنوار: ١٣٣.

- راجع كتاب (الإرث في الإسلام) للإمام الشيرازي (دام ظلّه) و(المسائل الإسلاميه) ص ٧٣٩ الطبعة ٢٥ دار العلوم بيروت لبنان.

- السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الشبر الحسيني الكاظمي الفاضل النبيل والمحدث الجليل والفقيه المتبحر الخبير العالم الرباني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني، صاحب شرح المفاتيح في مجلدات وكتاب جامع المعارف والأحكام في الأخبار شبه بحار الأنوار وكتب كثيره في التفسير والحديث والفقّه وأصول الدين وغيرها وقد ذكر مصنفاته في دار السلام، وحكى عنه انه قال: ان كثره مؤلفاتي من توجه الإمام الهمام موسى بن جعفر (عليه السلام) فاني رأيت في المنام فأعطاني قلماً وقال اكتب، فمن ذلك الوقت وفقت لذلك، فكلما برز مني فمن بركه هذا القلم، توفي سنة ١٢٤٢ هـ وله أربع وخمسون سنة ودفن بقرب والده في البقعه الكاظميه على مشرفها آلاف التحف السبحانيه. راجع (الكنى والألقاب) للمحدث القمي ج ٢ ص ٣٥٢.

- السيد مير حامد حسين بن محمد قلى الموسوي النيسابوري الكنتوري اللكهنوي الهندي (١٢٤١-١٣٠٦ هـ = ١٨٣٠-١٨٨٨ م) صاحب كتاب (عبارات الأنوار في اثبات إمامه الأئمه الأطهار عليهم السلام) وهو رد على الباب السابع من (التحفة الإثني عشرية) لمؤلفه عبد العزيز الدهلوي العمري...

وقد رتب صاحب العبارات موسوعته على منهجين: الأول في اثبات دلالة الآيات القرآنيه على الإمامه، والمنهج الثاني في اثبات دلالة الأحاديث الإثني عشر على الإمامه، وقد بدأ بتأليف هذه الموسوعه الإمام الأكبر السيد مير حامد حسين، فألف عده أجزاء منها ثم وافاه الأجل المحتوم... فشرع بتكميلها نجله الأكبر الإمام المجاهد السيد ناصر حسين، وقد

ألف عدده أجزاء أخرى منه حتى لبي دعوته ربه... ثم جاء دور حفيده العلامة السيد محمد سعيد (سعيد المله) فأخذ بإتمام هذا الأثر العظيم الخالد حتى بلغ عدد أجزاءه مائة مجلد، وذلك حسب التجزئة الثانية للطبعة الأخيرة. كما لصاحب العبقات عدده مؤلفات أخرى في مواضيع مختلفة، منها (الشريعة الغراء) في الفقه.. وقد دُفن (رحمه الله) في حسنيه غفران مآب بلكهنو من بلاد الهند. راجع (أعيان الشيعة) ج ٤ ص ٣٨١، (إيضاح المكنون) ج ٢ ص ٩٢، (أعلام الشيعة) ج ١ ص ٣٤٧-٣٥٠، (هدية العارفين) ج ٥ ص ٢٦٢، (معجم المؤلفين) ج ١ ص ٥٢١ الرقم ٣٨٩٧، (الفوائد الرضوية)، (الأعلام) ج ٢ ص ١٦١، (الذريعة) ج ١٠ ص ١٠٨، (سواطع الأنوار في تقریضات عبقات الأنوار) وراجع أيضا مقدمات اجزاء العبقات.

- للتفصيل راجع كتاب (نحو يقظه إسلاميه).

- راجع كتاب (ولأول مره في تاريخ العالم) ج ١ ص ١٥٤ تحت عنوان بناء المسجد، وفيه: (ولما أمر النبي (ص) ببناء المسجد طفق ينقل معهم اللبن... واخذ المسلمون يرتجزون وهم يعملون، فقال بعضهم

لئن قعدنا والرسول يعمل لذاك منا العمل المضلل

- راجع كتاب (ولأول مره في تاريخ العالم) ج ١ ص ٢٨٧.

- راجع بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٦٦ ب ١١ ح ٦. والخرائج والجرائح: ص ١٥٠-١٥٢.

- مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٤٦٠ ب ١ ح ١٥٨٩٤.

- مستدرک الوسائل: ج ١ ص ١٤٦ ب ٢٥ ح ٢٢٠.

- راجع غوالي اللثالي: ج ١ ص ٢٦٧ ح ٦٧، وفيه: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): «نعم العون على تقوى الله الغنى».

- راجع الخصال: ص ٤٤٥ ح ٤٤ وفيه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «البركة عشرة أجزاء، تسعه أعشارها في التجاره».

- راجع كتاب (نحو يقظه إسلاميه) لسماحه الإمام المؤلف ص ٦٤ باب ٥٩ بعنوان (منظمات الشباب) وباب ١١٤ بعنوان (رعايه الشباب المثقف).

- ففي الحديث الشريف: «واستعينوا على قضاء أموركم بالكتمان».

- سورة التحريم: ٣.

- راجع كتاب (ولأول مره

فى تاريخ العالم) ج ٢ ص ٦٦ - ٦٨ تحت عنوان (النبي يتجهز للفتح) وقد قال (ص): اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها فى بلادها، فتجهز الناس.

- سورة النساء: ٨٣.

- راجع بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ٢٨٩ ب ٤٨ ح ٢٤. وفيه: (يد الله على الجماعة).

- بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٢٥٦ ب ١٢٧ ح ٥٨.

-سوره الحجر: ١٩.

- راجع كتاب (نحو يقظه إسلاميه) لسماحه الإمام المؤلف (حفظه الله) ص ٣٠ تحت عنوان (منظمات الزواج) حيث يقول (دام ظلّه):

(من اللازم جداً تشكيل منظمه فى كل منطقه عملها تسهيل زواج العزاب، بالمساعده الماليه والمساعده الأديبه فان ذلك يوجب تقديم الحياه من ناحيه وسد أبواب الفساد من ناحيه أخرى، والتقليل من الأمراض الناشئه من العزوبه من ناحيه ثالثه).

- ذكرت إحدى الإحصائيات الأرقام التاليه فى استغلال الأطفال والشباب فى الفساد والدعارة: ١٢٠ ألف طفل يستغلون جنسياً فى ألمانيا سنوياً، ٣٠٪ من المومسات فى الهند من الأطفال وعدد المومسات فيها حوالى مليون مومسه، ٦٥٠ ألف طفل يمارسون البغاء فى آسيا فقط، مليون طفل يمارسون الدعارة فى العالم سنوياً، راجع (مجله النبأ)، العدد ٢٧ ص ٣٤.

-التفكك الأسرى والاجتماعى من أهم عوامل العنف فى الغرب، وكذلك مشاهدته العنف فى وسائل الإعلام، فإنه مع نهايه المرحله الابتدائيه يكون الصبيه الأمريكيون قد شهدوا حوالى ٨ آلاف من مشاهد القتل وما يزيد على مائه ألف من أعمال العنف الأخرى، والأطفال الأمريكيون يقضون من الوقت فى مشاهدته التلفزيون سنوياً أكثر من وقت حضورهم للمدرسه!.

(المجله العدد ٩١٦ ص ٣١ تاريخ ١٩٩٧/٩/٦)

- الظاهر أن هذا اللزوم من باب التوصيه الأخلاقيه، أما الحكم الشرعى فلا يشترط فى صحه زواج الابن اذن الأب، نعم اشترط مشهور الفقهاء فى زواج البنت رضا والدها أو جدّها، على الأحوط وجوباً، راجع (منتخب المسائل الإسلاميه) ط ٢ دار

الصادق بيروت لبنان، ص ٢٦٩ المسألة ١٢٩٢ وفيه: (البتت البالغة الرشيدة وهي التي تميز مصلحه نفسها اذا أرادت الزواج فان كانت بكرةً فالأحوط أن تستأذن من أبيها أو جدها الأبوى ولا يلزم إذن أمها أو أخيها).

- تشير الإحصائيات إلى ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع السعودي حوالى (٣٠) في المائة ما يشكل ظاهره اجتماعيه خطيره، وفي آخر إحصائيه رسميه لوزاره العدل السعوديه بلغت الزيجات في مدينه الرياض خلال ١٩٩٦م حوالى (٨) آلاف و(٦٠٠) حاله يقابلها حوالى (٣) آلاف حاله طلاق خلال الفتره نفسها، ما يعنى إن نسبة الطلاق في ذلك العام بلغت حوالى (٣٠) في المائة تقريباً (زواج كل ساعه وطلاق كل ثلاث ساعات)، ويعتبر شهر حزيران (يونيو) من أكثر الشهور التي تتم فيه حاله الزواج في السعوديه لمصادفته بدء الإجازة الصيفيه، وتعتبر مشكله الطلاق ظاهره في المجتمع الخليجي، ففي الكويت تصل نسبة الطلاق (٢٩) في المائة وفي البحرين (٣٤) في المائة وفي قطر (٣٨) في المائة..

(النبأ: العددان ٢١ و٢٢ ١٤١٩ هـ ق ص ٤٨) كما أطلق الجهاز المركزي للتعبئه العامه والإحصاء المصرى صفاره الإنذار حول معدلات الطلاق في مصر، اذ أكد المركز ان هناك ٣٠ حاله طلاق بين كل مائه حاله زواج سنوياً، وترتفع في القاهره إلى ٣٣٪ ففي السنه الماضيه حصلت ٦٨١ ألف حاله زواج في حين كان عدد حالات الطلاق قد بلغت ٢٢٧ ألف حاله.

(الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ تاريخ جمادى الآخره ١٤١٩هـ)

- سوره الأعراف: ١٥٧.

- سوره طه: ١٢٤.

- سوره الكهف: ٤٩.

- سوره الزخرف: ٧٦.

- تنبيه الخواطر ونزهه النواظر: ج ١ ص ٤٤.

- غوالى اللئالى: ج ٣ ص ٢٠١.

- نهج البلاغه: الحكم المنسوبه الى أمير المؤمنين (عليه السلام).

- سوره الأنفال: ٤٦.

- سوره الحجرات: ١٣.

- راجع (موسوعه الفقه) ج ٢ كتاب

الطهاره.

- يقول الإمام الشيرازى فى كتابه (منتخب المسائل الإسلاميه) ص ٤٥ المسأله ١٠: (الكر هو ما ملأ وعاءً بطول ثلاثه أشبار ونصف وعرض ثلاثه أشبار ونصف، وعمق ثلاثه أشبار ونصف، ويكفى أن يكون كل من الطول والعرض والعمق ثلاثه أشبار فقط).

- قال تعالى: ?وما أرسلنا فى قريه من نذير الا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون? وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين? سورة سبأ: ٣٤-٣٥.

- غوالى اللئالى: ج ١ ص ٢٤٧ ح ٦٧.

- نهج البلاغه الخطبه ٢٢٦ الفقره ١.

- راجع موسوعه (الفقه) ج ٨٤-٨٥ كتاب (القضاء) للإمام المؤلف (دام ظله).

- فقد تم فى مصر خلال عشره أشهره النظر فى ٩ ملايين و ٤٥٩ ألف قضيه، وصدرت الأحكام فى ٨ ملايين و ٢٥٠ ألف قضيه منها، وقال وزير العدل المصرى المستشار فاروق سيف النصر فى بيان له ان القضايا أمام محاكم الجنايات وحدها بلغت ٦ ملايين ونصف مليون خلال الفتره من تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٧م وحتى نهايه حزيران (يونيو) ١٩٩٨، فيما بلغت الدعاوى المدنيه مليونين و ٥٧٢ الف قضيه، فيما تنظر المحاكم الشرعيه فى ٧٤٤ الف قضيه.

(الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ بتاريخ رجب ١٤١٩هـ / ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨)

- وذلك بسبب التراكم المعروف فى المحاكم حالياً وبالإضافه إلى تلاعبات ومصاريف المراجعات والمحامين والضرائب وغيرها، هذا عدا الرشاوى والمفاسد وتغيير الأحكام، فالحق يكون باطلاً والباطل يصير حقاً بمجرد جزّه قلم أو اتصال هاتفى عاجل ...

- غرر الحكم: ص ٤٨٣ ح ١١١٥٣. نهج البلاغه: قصار الحكم ٢٧.

- وهذا معروف لدى الجميع فى هذا العصر، لكثره الأدوية الكيماويه وتنوعها واختلاف مصادرها، فما من دواء إلا وله عواقب حسنه من جهه وسيئه من الجهات.

- وهناك الكثير من التوجيهات الوقائيه فى الإسلام، فمثلاً: قال الأصبغ بن نباته: سمعت أمير المؤمنين (عليه

السلام) يقول لابنه الحسن (عليه السلام): (يا بني ألا أعلمك أربع كلمات تستغنى بها عن الطب؟ فقال: بلى، قال: لا تجلس على الطعام الا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام الا وأنت تشتهي، وجود المضغ، واذا نمت فأعرض نفسك الخلاء، فاذا استعملت هذا استغيت عن الطب، وقال (عليه السلام): ان في القرآن آية تجمع الطب كله: ؟كلوا واشربوا ولا تسرفوا؟ سورة الأعراف: ٣٠. راجع بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ٢٦٧ ب ٨٨ ح ٤٢.

- المافيا منظمات إرهابيه عالميه وهي منتشرة في معظم دول العالم المتحضر، وتعتمد في تمويلها على تجاره المخدرات بأنواعها وتسويق الجنس والدعارة بأي أسلوب وأي طريقه وهي مصدر قلق وإزعاج على المجتمعات البشرية حقاً.

- سورة المطففين: ٢٦.

- سورة البقره: ١٤٨، سورة المائده: ٤٨.

- سورة الواقعه: ١٠ و ١١.

- سورة آل عمران: ١٣٣.

- سورة الحديد: ٢١.

- جامع الأخبار: ٣٧ الفصل العشرون في العلم.

- معاني الأخبار: ص ٣٤٢ باب معنى المغبون.

- كما هو المشاهد في مختلف مجالات الإلكترونيات والكمبيوتر والحاسوب وما أشبه فإنها هي الأولى في العالم كميّه وكيفيه.

- راجع الكافي: ج ٣ ص ٢٦٢ ح ٤٥ وفيه: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا عمل أحدكم عملاً فليتقن.»

- نهج البلاغه: قصار الحكم ٨٦.

- قال الشاعر:

إن الأمور إذا الأحداث دبّرها دون الشيوخ ترى في بعضها خلل

- وهذه خريطة التدخين في العالم: مبيعات (ببلايين السجائر) حسب المناطق لسنة ١٩٩٥م: آسيا والمحيط الهادئ: ٢/٢٧٧٠.

أوروبا الشرقية: ٧٠٢. أوروبا الغربية: ٤/٦٢٦. أمريكا الشماليه: ٨/٥٧٧. أمريكا اللاتينية: ٢/٣٤٠. إفريقيا: ٦/٢١٠. الشرق الأوسط:

٨/١٧٢. (المجله العدد ٩٠٩ / ص ١٦)

- راجع البحث السابع من هذا الكتاب، أما الآن فقد اصبح الزواج المبكر جريمه فلا تكاد تقول بأن فلاناً زوّج أو تزوّج بسن دون

العشرين إلا وتلقّى الاستهجان

من جهه والاسترحام من جهه أخرى وأبسط كلمه (والله حرام) أو ما أشبه نعم قد أصبح المعروف منكراً والمنكر معروفاً وقد انقلبت المفاهيم رأساً على عقب.

- غوالى اللئالى: ج ١ ص ٢٥٧.

- راجع بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٢١ ص ١ ح ٣٤.

- وما أكثر مثل هذه الحوادث الآن وما عليك إلا أن تقرأ صفحات الحوادث فى الجرائد اليوميه فتجد فيها ما تقشعر منه الجلود!

- جريده الوطن الكويتيه سنه ١٩٩٣.

- وفى بعض الإحصاءات إحصائيه عن تايلاند: أنه ٨٠٠ ألف طفل يعمل فى الدعاره، ١,٥٪ من مجموع النساء فيها يعملون فى الدعاره، ٢٠٠ ألف امرأه داعره فيها، ٢٠ مليار دولار دخلها من تجاره الجنس سنوياً، راجع (مجله النبأ) العدد ٢٥-٢٦ ص ٣٢.

- السيدا أو الإيدز وهو من أخطر الأمراض فى الوقت الراهن وهو لا ينتقل إلا بالممارسات الجنسيه الشاذه ووسائل الجراحه ونقل الدم وقد أصبح علاجه مستعصى على الأطباء فى جميع أنحاء العالم، واللازم التوجه إلى الوقاء العلاجي لا غير وهو منع البغاء والزنا والفواحش والمخدرات والتأكيد على الزواج والأسره الشريفه، والإحصائيات كل يوم تأتى بأرقام جديده حول ضحايا هذا المرض الخطير ف ٨٥٠٠ شخص يصاب به كل يوم فى العالم، والحقيقه أكبر من هذا بكثير، راجع ملحق مجله (المجله) العدد ٩٠٥.

و ١٠٠٠ طفل يصاب بالإيدز يومياً، و ٣٠٠٠ طفل توفى بسبب الإيدز عام ١٩٩٥م، راجع مجله (النبأ) العدد ٢٧ ص ٣٤. وهكذا..

- الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين ؟ ص ١٥٢.

- الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين ؟ ص ٨٦.

- نهج البلاغه: الخطبه ٨٣ فقره ٢٧ ٣١.

- جريده الأنباء الكويتيه.

- فلا- تكاد تقرأ صحيفه أو جريده أو مجله إلا- وتشير إلى ذلك وكم تقرأ من إحصائيات عن الجرائم والمفاسد فى مختلف وسائل الإعلام، وربما خصصت صفحات للجريمه أو حتى

جرائد كامله وهى بمتناول الجميع ولكن أين الاعتبار فمثلاً: أكد معهد الاحصاء الايطالى ان ما لا يقل عن ٤٪ من الايطاليات ما بين (١٤-٥٩) عاماً هن ضحايا للاغتصاب الجنسى، وان مجموع الايطاليات اللواتى تعرضن لعمليات تحرش ومضايقه جنسيه يصل الى تسعه ملايين ايطاليه. وأضاف التقرير ان ٢٩٪ من عمليات الاغتصاب ترتكب داخل البيوت المغلقه و ١٠/٥٪ داخل السيارات، وكشف التقرير ايضاً الى نحو ١٤ مليون ايطاليه يخشين السير فى الشوارع المظلمه والاماكن المهجوره من دون رجالهن.

(الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ بتاريخ ارجب ١٤١٩ هـ / ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨)

- سورة نوح: ١٧.

- سورة آل عمران: ٣٧.

- قال تعالى: ?ويضع عنهم إصرهم والأغلال? الأعراف: ١٥٧.

- قال سبحانه: ?وإن هذه أمتكم أمه واحده وأنا ربكم فاعبدون? المؤمنون: ٥٢.

- قال عزّ وجل: ?إنما المؤمنون أخوه? الحجرات: ١٠.

- مفاتيح الجنان: دعاء الندبه.

- سورة آل عمران: ١٣٣.

- راجع كتاب (الزهد) للإمام المؤلف دام ظله.

- أى لا إسراف ولا تقتير لأن كلاهما مفسده.

- (ديوان المتنبي) قصيده "لأنى أزمعت" يمدح فيها سيف الدوله الحمدانى ومطلعها:

أين أزمعت أبهذا الهمام نحن نبت الربى وأنت الغمام

- راجع ديوان المتنبي.

- أى بالافضل.

- لأن الإنسان إذا أحس بالمسؤوليه وقُدسها بأمانه وإتقان، عمل بما يمليه التكليف، أما إذا استغلّها لأموره وقضاياه الشخصيه يكون قد خانها وخان من كلفه بها.

- راجع كتاب (إرشادات إسلاميه) و(الصياغه الجديده) و(السيبل إلى إنهاض المسلمين) و(إلى أبناءنا فى البلاد الأجنبيه) و ...

للإمام المؤلف (دام ظله).

- وبعد هذه الصرخه التوجيهيه لا- بأس بأن نقتطف فصلاً صغيراً من كتاب (الفقه الدوله) لسماحه الإمام المؤلف (دام ظله) ونلحقه بهذا الكتاب ليكتمل به النصاب وليتم به الفائدة، فهي قضايا عامه تهتم الشباب وقادتهم من الرجال والآباء والمعلمين والعلماء العاملين والمجاهدين الذين

يفتحون كل أعينهم على الواقع، عين ترقب والأخرى تدرس وتبحث وتقدم الحلول الشافية لما تراه من مفاسد وأغلاط في المجتمعات البشرية جمعاء، راجع (الفقه الدوله الإسلاميه): ج ١٠٢ ص ٨٩ ٩٥.

- وبعد هذه الصرخه التوجيهيه لا- بأس بأن نقتطف فصلاً صغيراً من كتاب (الفقه الدوله) لسماحه الإمام المؤلف (دام ظله) ونلحقه بهذا الكتاب ليكتمل به النصاب وليتم به الفائدة، فهي قضايا عامه تهتم الشباب وقادتهم من الرجال والآباء والمعلمين والعلماء العاملين والمجاهدين الذين يفتحون كل أعينهم على الواقع، عين ترقب والأخرى تدرس وتبحث وتقدم الحلول الشافية لما تراه من مفاسد وأغلاط في المجتمعات البشرية جمعاء، راجع (الفقه الدوله الإسلاميه): ج ١٠٢ ص ٨٩ ٩٥.

- بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٥٨ ب ١١ ح ١.

- راجع بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٧٤ ب ٦٢ ح ٧.

- سورة الشورى: ٤٣.

- سورة الزمر: ١٠.

- سورة العصر: ٣.

- سورة آل عمران: ٢٠٠.

- سورة النحل: ١٢٧.

- مشكاة الأنوار: ص ٢٤.

- سورة النحل: ١٢٨.

- سورة محمد: ٧.

- موسوعه الفقه ج ١٠٢ كتاب (الدوله الإسلاميه): ص ٨٩ ٩٥.

- راجع كتاب (إلى إخواني في الهند وباكستان وأفغانستان) ص ٣٨-٤٠ للإمام المؤلف (دام ظله).

- راجع الكافي: ج ٣ ص ٢٦٣ ح ٤٥، وفيه: (إذا عمل أحدكم عملاً فليتقن).

- بحار الأنوار: ج ٧١ ص ١٧٨ ب ١١ ح ١٩.

- أخذنا معظم هذه المسائل من الكتب التاليه: (أجوبه المسائل الشرعيه)، (أحكامك في البلاد الأجنبيه)، (أجوبه المسائل الفرنسيه)، (المسائل الحديثه)، (المسائل الإسلاميه)، (منتخب المسائل الإسلاميه)، (رؤى عن نهضة الإمام الحسين ?)، (أجوبه

المسائل المالكيه)، (هذا هو النظام الإسلامى)، (المسائل المتجدده)... وهى مطابقه لفتاوى سماحه الإمام المؤلف (دام ظله).

- كمال الدين: ٤٣٨.

- أما فى المسائل التى يحتاط فيها احتياطاً وجوبياً فيجوز للمقلد الرجوع فيها إلى مجتهد آخر.

- الوشم: الرسم على بعض أعضاء الجسم بواسطة الإبره على النحو الذى

يبقى ثابتاً ولا يزول.

- راجع موسوعه الفقه، كتاب المسائل المتجدده ص ١٠٩ - ١١٠ المسأله ٢٢٥ تحت عنوان (الاغتراب للدراسه).
- اشاره الى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (النكاح سنتى، فمن رغب عن سنتى فليس منى) جامع الأخبار: ص ١٠١.
- فالبنت المخطوبه لا تستحق النفقه ولا يجوز تبرجها أمام خطيبها.. أو ما أشبهه.
- بالزواج.
- بحيث يصدق أنه ملتج عرفاً.
- سوره النساء: ٢٩.
- كلمه الله: ص ٣٥٠ مواعظ، الرقم ٣٨٦.
- كلمه الله: ص ٣٥١ مواعظ، الرقم ٣٨٧.
- وسائل الشيعه: ج ١ ص ٨٦ ب ٢٧ ح ١٣.
- نوادر الراوندى: ص ١٨. بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٢٢ ب ٧ ح ٦.
- مشكاه الأنوار: ص ١٦٩ فصل ١٧ فى إكرام الشيوخ.
- المناقب: ج ٣ ص ١٠، فصل فى أنه (عليه السلام) خير الخلق بعد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).
- بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٣٦٠ ب ١٢ ح ١٨.
- تذكرة الأخبار: ص ١١٤، باب الأسنان وذكر الصبا والشباب و ...
- تذكرة الأخبار: ص ١١٤ باب الأسنان وذكر الصبا والشباب و..
- بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ١٨٣ ب ٧ ح ١٠.
- إرشاد القلوب: ص ٤١ ب ٨.
- مكارم الأخلاق: ص ٤٦٦.
- مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٣٩٣ ب ٥٦ ح ٩٧٧٢.

- جامع الأخبار: ص ٩٢ الفصل ٥٠، مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٣٩٣ ب ٥٦ ح ٩٧٧٥.
- مشكاه الأنوار: ص ١٧١ فصل ١٨ فى ذكر الشبان.
- بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ١٦٤ ب ٨٣ ح ٤.
- تفسير القمى: ج ١ ص ٣٧٥ سورة الحجر.
- الخرائج والجرائح: ص ٨٥٦.
- روضه الواعظين: ص ٤٨١ مجلس فى ذكر التوبه.
- غوالى اللئالى: ج ١ ص ٨٩ ح ٢٥ فصل ٥. ومعدن الجواهر: ص ٥٨ باب ذكر ما جاء فى سبعة.
- الخصال: ص ٢٣٩ ح ٨٦ المبادره بأربع قبل أربع.
- بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٣. غيبه الطوسى: ص ٤٧٦.
- غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٧٦ فصل ١٦٠ فى الجهل ح ١١٩٧.
- مشكاه الأنوار: ص ١٦٨ فصل ١٧.
- تنبيه الخواطر ونزهه النواظر: ج ٢ ص ١١٨.
- غرر الحكم: ص ١٣٣ ح ٢٣٠٧.
-

غرر الحكم: ص ٣٢٤ ح ٧٥٣٢.

- سورة القصص: ٧٧

- الأمل للشيخ الصدوق: ص ٢٢٨ مجلس ٤٠ ح ١٠، روضه الواعظين: ص ٤٧٢، ومستدرک الوسائل: ج ١ ص ١٢٣ ب ١٨ ح ١٥٩.

- مشكاه الأنوار: ٢٣٠ الفصل ٤.

- بحار الأنوار: ج ١ ص ٢١٤ ب ٦ ح ١٧.

- بحار الأنوار: ج ١ ص ٢١٤ ب ٦ ح ١٦.

- روضه الواعظين: ص ٣٧٤.

- بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٤٤٦ ب ٣٣ ح ٥.

- ثواب الأعمال: ص ١٠٠ و ١٠١.

- أمالي الصدوق: ص ٣٨٤ المجلس ٦١ ح ١.

- مستدرک الوسائل: ج ١ ص ١٦٢ ب ٢٧ ح ٢٦٤. وشبهه في بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٨٦ ب ٧ ح ٤٥.

- بحار الأنوار: ج ٧ ص ١٧٩ ب ٨ ح ١٧.

- بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٦٥ ب ١٠ ح ٦.

- تنبيه الخواطر ونزهه النواظر: ج ٢ ص ١٩٤.

- المحاسن: ص ٥٤٦ ب ١١١ ح ٨٦٠.

- إرشاد القلوب: ص ١٩٣ ب ٥٢ في أحاديث منتخبه.

- دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٩٠ فصل ذكر الرغائب في النكاح، ح ٦٨٦. ونوادر الراوندى: ص ١٢.

- معدن الجواهر: ص ٥٥، والكافي: ج ٢ ص ١٣٤ ح ٢٠.

- كشف الغمه: ج ٢ ص ٥٢٤.

- تنبيه الخواطر ونزهه النواظر: ج ١ ص ٣٧.

- تحف العقول: ص ١٢٤.

- سورة النحل: ١٢٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

